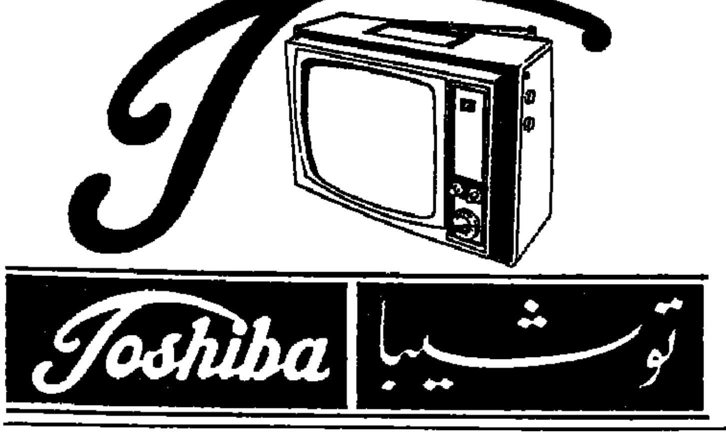


١٢

الأنوار

٢٥

بيروت الجمعة ٧ شباط - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٧٤ — AL-ANWAR - Beyrouth 7 Février 10e Année No. 2974



هيكل يتوقع تغييرًا أميركيًا

يقول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، انه يتوقع ان يغير الرئيس نيكسون السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الى حد ما (المقال على الصفحة ٣)

صور «ابو عمار» في جبهة السويس



تنفرد « الانوار » اليوم بنشر صور زيارة ياسر عرفات « ابو عمار » لجبهة القتال في السويس امس الاول . وقد تلقت الصورتين المنشورتين على هذه الصفحة ، بالاضافة الى صور اخرى على الصفحتين ٦ و ٧ من مكتبها في القاهرة . ويبدو « ابو عمار » في الصورة اعلاه وهو يتحدث الى عدد من جنود جيش التحرير الفلسطيني المرابطين في جبهة السويس . وفي الصورة الثانية يبدو وهو يصافح احد جنود جيش التحرير في الجبهة .

وقال «ابو عمار» اثناء اول لقاء له مع قوات جيش التحرير المرابطة مع القوات المصرية في جهة السويس ان القيادة الجديدة لمنظمة التحرير قررت اتخاذ خطوات هامة لتدعيم جيش التحرير الفلسطيني وزيادة حجمه وتطويره، وان اجراءات سوف تتخذ للعمل على تمكين قوات الجيش من ان ترابط في الاماكن التي ينبغي ان ترابط فيها لصالح الثورة الفلسطينية .

وقال « ابو عمار » ان جيش التحرير سيتحول الى جيش تحرير شعبي مقاتل ، وانه لن يكون مجرد جيش نظامي كلاسيكي بل سيكون النواة والركيزة الاساسية لجيش الثورة الفلسطينية .

وذكر ياسر عرفات انه لا يذيع سرا اذا اعلن ان جانبا هاما من قطاعات الجيش سوف تنقل بمعداتها ورجالها الى الارض الفلسطينية المحتلة لكي تتلاحم مع رفاق السلاح من الفدائيين ورجال المقاومة الفلسطينية .

وكان بعض اعضاء القيادة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد رافقوا « ابو عمار » في زيارته للجبهة ، وهم ابراهيم باكر نائب رئيس المنظمة ، وخالد الحسن المسؤول عن الشؤون السياسية ، وكمال ناصر المسؤول عن التوجيه والاعلام في اللجنة التنفيذية .

وعلى امتداد ٨ ساعات كاملة تفقد الجميع كتائب الصاعقة الفلسطينية ومختلف وحدات جيش التحرير حيث عقدت عدة لقاءات مباشرة بينهم وبين جنود وضباط الجيش .

وفي ختام الزيارة عقدت القيادة الجديدة لمنظمة التحرير اجتماعا سريا لقادة اسلحة الجيش تمت خلاله مناقشة الموقف العسكري .

اول قرار

ومن ناحية اخرى ، اعلن في القاهرة امس ان اول قرار اصدره ياسر عرفات بعد تسلمه منصب رئيس منظمة التحرير ، هو بيع السيارتين الكبيرتين المخصصتين لرئيس المنظمة في القاهرة وعمان .

واكد ياسر عرفات في تصريح نشر امس ، ان رئاسته للمنظمة لن تعني انه سيغير مكان اقامته الدائم بين المقاتلين في ارض المعركة .

وقال انه لن يكثر من الكلام في الفترة القادمة ، وان اول تقليد يريد ان يدخله على عمل المنظمة هو « ان نكثر من التعبير عن انفسنا بالعمل والسلاح » .

واصل ابناء الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة امس ، الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي . وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية ان تظاهرات ضخمة جرت امس في غزة ، ونابلس، وجنين ، وقلقيلية ، وطولكرم ، ورام الله ، والبيرة ، كما استمر الاضراب في هذه المدن .

وفي نابلس اقام المتظاهرون المتاريس في وسط الطرق امس ، ورشقوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة . ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على المدينة المحتلة .

وقد حكمت محكمة اسرائيلية على خمس فتيات عربيات في جنين امس الاول ، بالسجن بين اسبوع وشهر بتهمة رشق السيارات والجنود الاسرائيليين بالحجارة .

رسالتان من نيكسون وبريجنيف الى ناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر امس، رسالتين هامتين من الرئيس الاميركي نيكسون، وليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي وتتناول الرسالتان ازمة الشرق الاوسط (التفاصيل على الصفحة ١٢)

نيكسون يحدد سياسته في الشرق الاوسط

اكد الرئيس الاميركي نيكسون في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ، ان الولايات المتحدة ستشترك في محادثات مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا في الامم المتحدة ، لبحث ازمة الشرق الاوسط . قال ان الولايات المتحدة ستتبع سياسة جديدة فيما يتعلق باتخاذ زمام المبادرة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

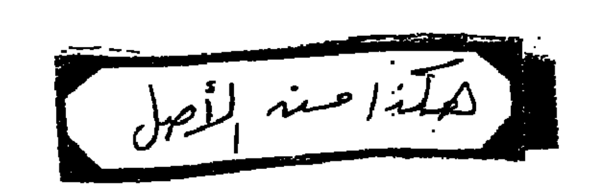
(التفاصيل على الصفحة ١٢)











الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٢٨٠٩٦٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية السيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٩٠٩٥٨ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ل.ل. تضاف اليها اجور البريد الخارج

فتح باب التعديل الوزاري يثير مخاوف الحكومة من المضاعفات

عقبات تعترض تطبيق اقتراح «حزب الاحرار»

اعطاء الجميل فرصة اخرى للاتصالات قبل العودة الى المواقف السلبية

كتب مندوب «الانوار»:

ظهرت عقبات في طريق الاقتراح الذي قدمه «حزب الوطنيين الاحرار» لحل ازمة الحكم. اولى هذه العقبات ان فتح باب التعديل او التوسيع الوزاري في هذه المرحلة من شأنه ان يخض الوضع النيابي مجددا، والعقبة الثانية ان «التكتل» قد لا يرضى بضم وزير واحد عنه كالشيخ بيار الجميل مثلا، وقد يصر على ضم السيد ريمون اده ايضا وهذا شبه مستحيل لان التوازن الوزاري سيختل في حال اضافة وزيرين مارونيين، وليس بالامكان جعل الحكومة من ٢٠ وزيرا، وربما اكثر.

وقد عقد حزب «الوطنيين الاحرار» اجتماعا مساء امس اوضح فيه الرئيس الاسبق كميل شمعون اقتراحه القاضي بحل الكتائب و«الكتلة الوطنية» من الالتزام شرط تمثيل «الاحرار» في الحكم والاكتفاء باعتماد برنامج «التكتل الثلاثي».

وتقول مصادر «الاحرار» ان الرئيس الاسبق لم يكن متفائلا بامكانية الوصول الى تطبيق هذا الاقتراح لانه يعلم الصعوبات التي تعترضه.

ونقل عن لسان الرئيس الاسبق قوله «اننا لا نريد ان نكون العقبة التي تحول دون الوصول الى تفاهم على الحكم، لذلك رأينا ان نحيد عن طريق الحل، هذا اذا كان بالامكان الوصول الى حل!».

الصعوبات

اما الصعوبات التي تعترض طريق التسوية انطلاقا من اقتراح «الاحرار» فهي التالية:

اولا: ان عزوف «الاحرار» عن شرط الاشتراك في الحكم لا يعني التخلي عن شرط تمثيل الكتائب و«الكتلة الوطنية».

ثانيا: لا يمكن ضم الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده معا الى الحكومة المستعشرية الا اذا خرج وزيران مارونيان من ثلاثة هم: رينيه معوض وخليل الخوري وحبيب كيروز.. وهذا شبه مستحيل.

ثالثا: الشيء الممكن هو زيادة عدد الوزراء الى ١٨، وفي هذه الحال يمكن ضم وزير ماروني واحد يكون طبعا الشيخ بيار الجميل، مقابل ضم وزير سني اخر.. وفي هذه الحال ايضا سيكون احمد المتضمن وزير دولة، لان عدد الحقائب الوزارية ١٦ حقيبة فقط.

محاذير التوسيع

هذا على صعيد حسابات الحقائب، اما على صعيد النتائج التي تترتب على فتح باب التعديل او التوسيع الوزاري فان مصادر الحكومة تقول بان الاقدام على مثل هذه الخطوة سيخض الوضع النيابي ويطرح مجددا مطالب الكتل النيابية.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يطالب الحزب التقدمي الاشتراكي بتمثيله في الوزارة مقابل تمثيل الكتائب.

فضلا عن ذلك فان انضمام اي وزير جديد الى الحكومة سيؤدي الى اجراء تعديل في توزيع الحقائب وهذا ما يخلق ردود فعل في بقية الكتل الاخرى، كما انه يفتح على الحكومة ابوابا جديدة تصرفها عن الاهتمام بالمشاريع التي تضمنها البيان الوزاري.

اجتماع «التكتل»

وجميع هذه الاعتبارات والاحتمالات واردة في حساب «حزب الوطنيين الاحرار»، وهذا ما يحمله على الاعتقاد بان تنفيذ اقتراحه شبه مستحيل.

غير ان هذا الحزب سيتريث حتى اجتماع «التكتل الثلاثي».

وقد جرت أمس اتصالات بين السيد كاظم الخليل والشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده للاتفاق على موعد اجتماع «التكتل» وحدد الموعد مبدئيا يوم الاثنين المقبل.

ويقول السيد الخليل ان «التكتل» اذا كان قد تنازل عن شرط تمثيل «الاحرار» فلا يمكن ان يتنازل عن شرط تمثيل الكتائب والكتلة الوطنية.

وردا على سؤال عن امكانية تطبيق هذا الحل قال: هذا ليس شغلنا، انما هو شغل الذين يهمهم أمر حل ازمة الحكم التي تعانيها البلاد.

فرصة للجميل

واضاف السيد الخليل قائلا: اننا غير مطلعين على تفاصيل الاتصالات التي يجريها الشيخ بيار الجميل مع الجهات المعنية في سبيل الوصول الى حل، غير اننا سنفسح امام الشيخ بيار مجالا لاجراء مزيد من الاتصالات، وذلك مساهمة منا في مساعدته على الوصول الى الحل الذي يسعى اليه.

وقال نائب رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» ان الشيخ بيار معتدل ويصر على ان يستمر خلال هذه المرحلة في سياسة الاعتدال، وسنرافقه نحن في هذه السياسة لنرى ماذا يمكن ان تكون النتائج.

خطوات سلبية

واستطرد نائب رئيس حزب «الاحرار» قائلا اما اذا فشلت اتصالات رئيس الكتائب فلا يبقى امامنا الا اللجوء الى خطوات اخرى تتخذ طابع السلبية.

واشار الى ان بعض هذه الخطوات اقامة مهرجان خطابي في العاصمة ثم الدعوة الى اضراب يستمر اكثر من يومين.

وقال اخيرا ان هذه الخطوات لن تقتصر على العاصمة والضواحي فحسب بل ستمتد الى المناطق.

اللواء لحود ينبه لخطورة التعرض للجيش

رد النائب السابق اللواء جميل لحود على سؤال عن اهداف الحملة التي يتابعها بعض المسؤولين بقصد التعرض الى الجيش، قال:

لقد بلغ التضليل عند بعض السياسيين درجة التجني على الجيش الوطني وقيادته والصاق التهم فيهما زورا وبهتانا.

انها لظاهرة مؤسفة واعتبر ان كل انتقاد مدني يوجه الى الجيش ولو فيه شيء من الصحة هو تخريب وخيانة وطنية، فكم بالاحرى اذا كان هذا الانتقاد مختلقا ومغرضا.

فالجيش قادته وضباطه قاموا جميعا وفي كل وقت بواجباتهم العسكرية ضمن الامكانات التي وفرتها لهم الدولة منذ الاستقلال حتى يومنا هذا.

ومن جهة ثانية لا يجوز ان ننسى مساهمة الجيش في بناء دولة الاستقلال وخدماته الكبرى للقضية الوطنية بشكل عملي صامت، سواء كان في عهد الانتداب او بعده.

واضاف: ان جيشنا الذي وقف مواقف مشرفة منذ العام ١٩٢١ حتى الان يجب ان يقابل بالثناء والاعجاب والتقدير، فعلينا جميعا ان نتحسس بخطورة الموقف الان وان نقوم بواجباتنا الوطنية.

كرامي يجتمع بكبار موظفي وزارة المال

دعا امس رئيس الحكومة رشيد كرامي بصفته وزيرا للمال كبار موظفي الوزارة الى التشدد في تسيير امور الادارة لتأمين نظام العمل وتسهيل المعاملات. وقد ترأس كرامي صباح امس بحضور المدير العام للمال الدكتور خليل سالم اجتماعا حضره رؤساء المصالح في الوزارة.

وزير الداخلية يجتمع بالقائمقامين

يترأس السيد عادل عسيران وزير الداخلية قبل ظهر يوم السبت اجتماعا للقائمقامين وامناء سر المحافظات للتداول معهم في بعض القضايا الادارية والعامة.

وكان الوزير عسيران قد عقد عدة اجتماعات مع المحافظين اطلع فيها على سير العمل في المحافظات وتقرر وضع تدابير جديدة لتعزيز اللامركزية تسهيلا لاعمال اصحاب العلاقة.

رئيس مجلس القضاء ينتقد الحملات على القضاء

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى بالوكالة الاستاذ بطرس نجيم امس الى تعزيز اوضاع القضاة المادية والمعنوية. وقال: واشدد على الحاجات المعنوية اذ ان القضاء يتعرض من وقت لاخر الى حملات قد لا يستحقها.

وقد جاء ذلك خلال زيارة قام بها امس وزير العدل السيد شفيق الوزان لقصر العدل حيث زار رئيس مجلس القضاء الاعلى بالوكالة ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التفتيش القضائي ورئيس مجلس الشورى.

تطبيق مشروع التجنيد الاجباري يبدأ باقرار الزامية خدمة العلم

علمت «الانوار» ان هناك اتجاها قويا لدى الحكومة لاقرار مشروع التجنيد الاجباري على مرحلتين: المرحلة الاولى مبدئية والثانية تفصيلية.

وقالت مصادر وزارية ان هذا الموضوع لم يبحث خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، بل كان مدار بحث بين الرئيس رشيد كرامي والدوائر المختصة.

مراحل التنفيذ

ومن الدراسة الاولية لمختلف الاحتمالات التي تحيط بتنفيذ المشروع تبين انه من الصعب تحقيق كل مراحل التجنيد الاجباري وذلك لوجود عقبات فنية ومادية يجب تجاوزها حتى يأتي مشروع التجنيد محققا للغايات التي وضع من اجلها.

ومن جهة اخرى طرحت الحكومة الاقتراح القائل بوضع المشروع على الرف ريثما تنتهي عملية تخطي العقبات وذلك لاسباب عديدة اهمها ان مشروع التجنيد الاجباري اصبح مطلبا شعبيا علما لا يجوز تجاهله على الاطلاق، بالاضافة الى ضرورة تنفيذه وباسرع وقت ممكن.

فضلا عن ذلك فان الحكومة ارتبطت في البيان الوزاري بوعد يقضي بتحقيق المشروع، والرئيس رشيد كرامي يعلق اهمية كبرى على ذلك.

وعلى ضوء هذا الواقع توصلت الحكومة الى الطريقة التي تجعل من التجنيد الاجباري امرا واقعا وبالتالي تفسح المجال واسعا لتخطي كل العقبات، خاصة الفنية منها والمادية.

وهذه الطريقة ترمي الى اقرار المشروع على مرحلتين: المرحلة الاولى هي التقدم بمشروع قانون يقضي بالتصويت على مبدأ الزامية خدمة العلم، ويعطي الحكومة الفرصة الكافية للتقدم من مجلس النواب بتفاصيل المشروع والمرحلة الثانية تبدأ عندما تضع الحكومة المشروع المفصل وتحيله الى مجلس النواب للتصديق عليه والعمل بموجبه.

خلال شباط

اما المرحلة الاولى فستتم خلال شهر شباط الحالي، وربما قبل البدء بمناقشة مشروع ميزانية هذا العام.

وعلمت «الانوار» ايضا ان اقتراحا بهذا المعنى قد تقدم به وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران وقبل به رئيس الحكومة وسيجري عرضه خلال العشرة ايام القادمة.

سماحة المفتي يزور الجزائر

يقوم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بزيارة الى الجزائر تلبية لدعوة رسمية من حكومتها. وسيحدد سماحته موعد هذه الزيارة بحيث تتم بعد ادائه فريضة الحج.

اكمال التشكيلات الدبلوماسية على مراحل لتجنب ردود الفعل

اعلن وزير الخارجية السيد يوسف سالم ان دفعات اخرى من التشكيلات الدبلوماسية ستصدر تباعا حتى يتم ملء المراكز الخالية في وزارة الخارجية على مراحل.

واضاف ان هذه الخطة التي ستتبع لها اكثر من حسنة. واهم حسناتها ان التشكيلات تجري بروية بحيث يوضع الشخص الصالح في المركز المناسب، ثم انها تحول دون المداخلات السياسية ويتم التنفيذ دون ردود فعل.

واشار وزير الخارجية الى ان هناك عددا من المراكز الدبلوماسية الخالية في مختلف العواصم، وهذا الوضع يلحق الضرر بالقضايا اللبنانية، على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد السياسي، خصوصا في هذه المرحلة التي تتطلب تجنيد كافة القوى الدبلوماسية في لبنان والدول العربية من اجل نصرة القضية الفلسطينية.

حقوق الاداريين

من جهة اخرى بدأت التشكيلات الدبلوماسية تحرك الموظفين اصحاب الحق بالترقية الى رتبة سفير في ملاك وزارة الخارجية.

وهؤلاء يسعون منذ زمن بعيد لتسوية اوضاعهم، وهم يقفون عقبة في طريق تعيين اي سفير جديد من خارج الملاك، لان من حقهم اولا احتلال بعض المراكز الدبلوماسية الخالية.

وهذه النقطة بالذات تحرص وزارة الخارجية على تجنب الوقوع فيها نظرا لما لها من مضاعفات على الصعيد الاداري.

ولذلك ينتظر ان تأتي جميع التعيينات والتنقلات الدبلوماسية المقبلة في نطاق الملاك الحالي.

تفقد اعمال صندوق الضمان

قام قبل ظهر امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري بزيارة تعارف الى ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وعقد جلسة عمل مع الدكتور رضا وحيد جرى خلالها البحث في اعمال الصندوق ونشاطاته، وفي الترتيبات المتخذة لتطبيق مشروع الضمان الصحي.

واستقبل الوزير الخوري امس وفدا من جامعة نقابات العمال وبحث معه في مطالب هذه النقابات، واكد تصميم وزارته على اتخاذ التدابير الكفيلة برفع المستوى النقابي.

معلومات جديدة

تلقت وزارة الخارجية معلومات جديدة من بعض العواصم الاوروبية وخاصة من باريس تفيد ان الصحافة التي تسيطر عليها الصهيونية قد عادت الى اختلاق انباء تسلل الفدائيين من حدود لبنان.

واحيلت هذه المعلومات الى المراجع العليا لدراستها ومعرفة ما اذا كان ذلك يعني تمهيد الطريق امام عدوان اسرائيلي جديد ضد لبنان.

«بألف خير»!

وضعت الحكومة احصاءات يستفاد منها ان الحالة الاقتصادية في البلاد هي بألف خير، وانها تسير من حسن الى احسن».

وقد كلف وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين باذاعة هذه الاحصاءات من قبيل التطمين والتشديد على ضرورة المحافظة على الاستقرار السياسي والاقتصادي.

لدفع الاضرار

سيدعو نائب صور علي عرب زملاءه وزراء ونواب الجنوب الى اجتماع يعقد قريبا للاتفاق على الخطة التي يجب اتباعها لحث الحكومة على دفع تعويضات الاضرار للذين اصيبت بساتينهم ومزروعاتهم بالعواصف.

وتأتي هذه الدعوة اثر الانباء التي ترددت بان الحكومة قد تتجاهل دفع التعويضات للمتضررين.

وزير الخارجية يستقبل ٣ سفراء

استقبل وزير الخارجية السيد يوسف سالم قبل ظهر امس على التوالي: سفير الجزائر في لبنان السيد شعيب طالب، ثم سفير باكستان السيد مقبول الرب، وسفير المغرب السيد احمد بن سوده. وقد عرض الوزير مع السفراء الوضع الراهن في الشرق الاوسط، وتطورات الاخيرة.

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

احتمالات التغيير فى السياسة الاميركية

تصور ؛ وقد اكون مخطئا ؛ السياسة الامريكية تجاه ازمة [الش]رق الاوسط ؛ سوف تتغير [الى] حد ما فى عهد رئاسة [ريت]شارد نيكسون للولايات [المت]حدة الامريكية — عما كانت [عليه] فى عهد رئاسة ليندون [جون]سون .

على انه لابد من أن نلاحظ عدة [اعت]بارات :

١ — اذا كنا نقول باحتمال [الت]غيير الى حد ما ؛ فمن [الص]عب التكهن بدرجة هذا التغيير [و]طاقته ، والمقطوع به على اى [حا]ل انه لن يحدث فى السياسة [الا]مريكية ما يقلب اتجاهاتها [رأس]ا على عقب ، **اى ان [ال]سياسة الامريكية سوف تظل [فى] كل الظروف قريبة من [اس]رائيل ؛ بعيدة عن العرب ؛ [لك]ن المسألة مسألة مسافات ،** [س]واء فى القرب او فى البعد .

٢ — ان اى قدر من التغيير [فى] السياسة الامريكية ؛ سوف [يؤ]ثر **بغير شك فى مسار الازمة [لكن]ه لا يستطيع حلها — لكنه الى [جا]نب الموقف السوفيتى الثابت [فى] تاييد العرب ؛ والموقف [الف]رنسى الجديد** فى تفهم وجهة [نظ]رهم . فان اى تغيير فى [الم]وقف الامريكى الى احسن — من [و]جهة النظر العربية — سوف [يك]ون **اضافة هامة فى عملية** [ته]يئة المسرح الدولى الذى تتحرك [ع]ليه الازمة .

٣ — **ان القدرة العربية** — قبل [اى] اعتبار آخر — **سياسيا [و]عسكريا واقتصاديا ، هى اكبر [الع]وامل الحاسمة فى اى حل [للا]زمة** ؛ ذلك ان مواقف الاخرين [مه]ما تغيرت ، وسواء كانت [ص]داقة — او العداوة — طابعها [ال]عام ؛ لا تستطيع ان تعطى اى [طر]ف من أطراف اى صراع ، [اكث]ر مما تتيحه له قوته الذاتية .

اى ان القوة الذاتية لاطراف [ال]صراع هى الاساس ، والباقى [ك]له عوامل مساعدة تؤدى [دو]رها ، وقد يكون اظهر الادوار [ع]لى مسرح الحوادث ، لكنه فى [ال]حقيقة يستمد فاعليته من [ا]نسجامه مع حقائق القوة [و]علاقاتها بين الاطراف المباشرة [ف]ى الصراع !

والدليل الحى على ذلك ما [ح]دث سنة ١٩٦٧ .

ذلك ان ما **استطاعت القوة الاسرائيلية تحقيقه** — « جر » الولايات المتحدة الامريكية ، ربما ، الى ابعد مما قدرته لنفسها على ضوء مصالحها فى المنطقة .

كما ان **ما لم تستطع القوة العربية تحقيقه** — « قيد » الاتحاد السوفيتى ، ربما ، فى اضيق مما قدر لنفسه ، على ضوء اهتمامه بالمنطقة .

● لماذا اتصور ان السياسة الامريكية تجاه ازمة الشرق الاوسط سوف تتغير الى حد ما فى عهد رئاسة ريتشارد نيكسون للولايات المتحدة الامريكية ؟

— مبعث ذلك التصور عندى مجموعة من الاسباب اطرحها على النحو التالى :

① أن الموقف الامريكى هوى وارتطم بالقاع تماما فى عهد رئاسة جونسون ، اى انه لايمكن ان يسوء عما كان عليه ؛ لانه ليس هناك ما هو اسوأ ؛ او ما يمكن ان يكون اسوأ .

ولما كان الاهتمام الامريكى بالازمة **لا يمكن ان يتجمد** — لان الازمة مهما تكن تطوراتها ازمة عالمية ، ومن النوع الذى يتارجح به الميزان بين الحرب والسلام — وبالتالى فان الموقف الامريكى **متحرك** ، بل هو مرغم بجذب الحوادث ذاتها على ان **يتحرك** ، ولما كان قد وصل الى اقصى حالات السوء فعلا — **اذن فان اية حركة لا يمكن الا ان تكون الى احسن** ، والحسن هنا بالطبع **نسبى** وبالقياس الى الاكثر سوءا !

هذا سبب بالمنطق البحت .

② أن الرئيس الامريكى السابق « ليندون جونسون » . الذى ساء الموقف الامريكى فى عهده تجاه العرب الى اقصى درجات السوء ، كان شخصية بالغة التعقيد ، شديدة الالتواء ، ولقد ضيع فى شهور قليلة بعد انتخابه رئيسا سنة ١٩٦٤ — أكبر اغلبية حصل عليها رئيس امريكى فى القرن العشرين ، وهوت شعبيته بسرعة مذهلة ، وانتهى بسقوط لا يماثله سقوط سياسى فى التاريخ المعاصر ، وخرج من البيت الابيض شبه مطرود وغير مأسوف عليه من أحد .

والى جانب شخصية « جونسون » المعقدة ، وقد كان لها دورها فى موقفه وموقف امريكا من ازمة الشرق الاوسط ؛ فان هناك مسألتين كان لهما تأثير كبير فى هذا الموقف ، الى جانب تأثير الشخصية المعقدة .

◀ **المسألة الاولى هى التكوين السياسى « لجونسون »** واساسه انه سياسى محلى عاش جو المناورات الاقليمية وصراعاتها الضيقة فى ولاية « تكساس » ؛ ثم وصل منها الى عضوية مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ الامريكى ؛ وهناك ، ووسط مناورات التكتلات الاقليمية فى الكونجرس ، اصبح زعيما للديمقراطيين فى مجلس الشيوخ ، وظلت الصراعات الداخلية شاغله الشاغل . وفيها بدت كل مهاراته . ومنها استمد كل قيمته حتى اختاره — او تورط فى اختياره — « جون كينيدى » ليكون على تذكرته الانتخابية نائبا للرئيس فى انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٠ .

وكان « كينيدى » يريد بسبب الموازنات المحلية ، وصراعات المجموعات الاقليمية فى الكونجرس ؛ احد اعضاء مجلس الشيوخ من ولايات الجنوب ، ونجحت تذكرة « كينيدى » الانتخابية ؛ ونجح معه « ليندون جونسون » نائبا له ؛ ثم سارت المقادير على النحو الذى سارت عليه ؛ فقتل « كينيدى » سنة ١٩٦٣ ، وتقدم « جونسون » الى الرئاسة الامريكية الاولى ليكمل مدة كينيدى حتى سنة ١٩٦٤ ، وفى جو المأساة العنيفة تقدم « جونسون » سنة ١٩٦٤ لانتخابات الرئاسة — مسئولا عن نفسه لاول مرة — ونجح بالاغلبية الكبرى ؛ وقد ساعدته عليها المأساة كما قلت ، الى جانب التخوف من منافسه المحافظ فى ذلك الوقت وهو السناتور « بارى جولد ووتر » !

لكن « جونسون » كان ابعد الرؤساء الامريكيين عن السياسة الدولية وحقائقها ، وهو الامر الذى يتحتم ان يكون الشاغل الاول لرئيس دولة كبرى هى احدى الدولتين الاعظم فى زماننا الحاضر .

كان « جونسون » طول عمره بعيدا عن السياسة الدولية ، وحتى عندما اقترب من قمة السلطة نائبا للرئيس مع « جون كينيدى » . فان كينيدى لم يكن يشركه مع مجموعة اصفيائه ممن كان يسير بهم دفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ؛ ومن المشهور عن كينيدى قوله عن « جونسون » :

— إن كل علاقة « ليندون » بالسياسة الخارجية هو قائد جمل دعاه الى زيارة « تكساس » عندما بعثت به مرة فى زيارة مراسم شكلية الى « الباكستان » !

ولقد بقى ذلك التشخيص لفهم « جونسون » فى السياسة الدولية صحيحا ؛ حتى عندما اصبح رئيسا للولايات المتحدة .

وهكذا زادت **اللعنة** التى تعانى منها السياسة الامريكية التقليدية ، التى يشكو منها كل سفراء الولايات المتحدة فى الخارج ، والتى عبر عنها « **جورج كينان** » . وهو من المع نجوم الدبلوماسية الامريكية فى مذكراته التى نشرت اخيرا بعنوان : « مذكرات ما بين ١٩٢٥ الى ١٩٥٠ » . وفى هذا الكتاب افاض « **كينان** » فى الحديث عن اللعنة التى تصيب السياسة الامريكية فى كثير من الاحيان ؛ وهى لعنة التصرف فى السياسات الخارجية بوحى ومنطق وضغط السياسات الداخلية الامريكية .

وهكذا فى عهد « جونسون » — زاد التورط الامريكى فى **فيتنام** واصبحت الولايات المتحدة مرغمة — مهما ماطلت — على الانسحاب من **جنوب شرق آسيا كله** ؛ ثم تراكمت اسباب سوء التفاهم بين الولايات المتحدة وبين حلفائها على الشاطىء الاخر **للاطلنطى** ؛ وانفجرت هذه التراكمات خلافا سافرا مع **فرنسا** . الى جانب ان **العلاقة الخاصة** ، كما كانوا يسمونها بين الولايات المتحدة الامريكية وبين **بريطانيا** دخلت فى دور احتضار صامت بلغ مرحلة النزع الاخير فعلا .

من هنا لم يكن غريبا ان ازمة الشرق الاوسط حين وقعت فى يونيو سنة ١٩٦٧ . لم تلفت نظر « ليندون جونسون » الى ابعادها الحقيقية ؛ وكل ما حدث انه تخوف لبضع ساعات من خطر مضاعفات تصل الى صدام نووى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، فلما تبين له ان الخطر النووى ليس ملحا الى هذه الدرجة بسبب طبيعة التوازن النووى نفسه ، لم يعد هناك ما يشغله من امور الازمة الا ما يستطيع تحقيقه عن طريقها فى حلبة السياسة الداخلية الامريكية .

◀ **والمسألة الثانية ، بعد التكوين السياسى « لجونسون » ، هى ظروفه حين انفجرت امامه ازمة الشرق الاوسط فى الصيف المشئوم لسنة ١٩٦٧ .**

ففى ذلك الصيف كانت أوضاع جونسون كما يلى :

● **مشكلة « فيتنام » تهز حكمه هزا عنيفا** ؛ لانه ساق الولايات المتحدة الى حرب عجز فيها عن تحقيق الانتصار او تحقيق السلام !

● **جماعات المثقفين فى الولايات المتحدة تشن عليه اعنف الهجمات** ؛ وتقدم فشل « فيتنام » نموذجا حيا على ضياع القيادة الامريكية وتخبطها وعجزها !

ولقد كان تمرد جماعات المثقفين هو الذى فجر الساحة السياسية الامريكية كلها ، وقام بتعرية تناقضاتها ، وساعد على ذلك تصاعد تكاليف الحرب فى « فيتنام » الى اكثر من ثلاثين الف الف دولار فى السنة ، مما لم يبق شيئا لكل مشروعات الاصلاح الاجتماعى التى حاول جونسون ان يسمى بها عهده باسم « المجتمع العظيم » .

هكذا حين تفجرت ازمة الشرق الاوسط فى صيف سنة ١٩٦٧ ، قبل سنة واحدة من موعد انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة سنة ١٩٦٨ ، فان « جونسون » اعتبرها فرصة له فى مجال السياسة الداخلية الامريكية :

● **اذا كان قد عجز عن تحقيق الانتصار او السلام فى الشرق الاقصى ، فقد يستطيع ان يظهر نفسه بمظهر صانع الانتصار او السلام فى الشرق الاوسط .**

ومن هنا تبنى « جونسون » النصر العسكرى الاسرائيلى وكأنه انتصار أمريكى !

ومن هنا ايضا تبنى « جونسون » دعاوى « غرض السلام » الاسرائيلية وكأنها مطلب امريكى بدا تحقيقه فى ذلك الوقت قريبا من متناول اليد !

● وفوق ذلك فان « جونسون » كان يستخدم مساعده لشئون الامن القومى « **والت روستو** » وهو استاذ اقتصاد سابق فى معهد « ماساشوزيتس » التكنولوجيا : **صلة وصل** له مع الجامعات التى كانت ابرز مراكز التمرد عليه ؛ كما انه كان يستخدم « **آرثر جولدبيرج** » المندوب الامريكى الدائم فى الامم المتحدة **صلة وصل** له مع الجماعات الليبرالية التى كانت اكثر منتقدى سياسته .

وكان « والت روستو » ، و « آرثر جولدبيرج » من اليهود والصهيونيين . وبحاجته اليهم فى السياسة الداخلية ، فان « جونسون » اطلق يد الاثنين فى ازمة الشرق الاوسط ؛ وكانت سياسة الولايات المتحدة ابان انفجار الازمة من صنعهما معا . ومعنى ذلك انها كانت فى الحقيقة من صنع « اسرائيل » !

③ **ويختلف « نيكسون » عن « جونسون » فى انه يعرف الكثير عن حقائق السياسة الدولية ،** فلقد طاف بالعالم اكثر من مرة ؛ واقترب مباشرة من مشاكل امريكا اللاتينية ، الى جانب اقترابه المباشر من مشكلة الامن الاوربى والعلاقات بين الشرق والغرب .

ولقد كان « نيكسون » لثمانى سنوات فى عهد رئاسة « دوايت ايزنهاور » نائبا للرئيس ؛ وكانت صحة « ايزنهاور » ؛ والنوبات القلبية المتكررة التى تعاوده ، تجعله غير قادر على السفر الكثير لمتابعة الصلات العالمية ؛ وهكذا كان ينتدب نائبه « ريتشارد نيكسون » ليقوم بدلا منه بمهام عديدة فى المجال العالمى .

يضاف الى ذلك ان « نيكسون » كان يضع عينه على البيت الابيض دائما ، ومن هنا فلقد كان يحاول تأهيل نفسه للمنصب عن طريق جولات واسعة قام بها فى كل القارات وهكذا فلقد توثقت معرفته بحقائق السياسة الدولية ، سواء كان يستطيع حساب هذه الحقائق بدقة ، او يخطىء فى الحساب ، المهم انه يعرف الحقائق الاساسية ، اى انه قادر على حفظ الارقام من واحد الى عشرة ؛ سواء اخطأ فى عمليات الجمع او الطرح او أصاب فيها مرة او مرات !

وربما كان مما يساعد « نيكسون » انه وصل الى الرئاسة ومشكلة فيتنام على طريق الحل فيما يبدو امامنا الان .

وربما كان مما يظهر معرفته بالحقائق الاساسية فى السياسة الدولية ان ابرز خطواته منذ دخل البيت الابيض حتى الان — كانت اعلانه عن اعتزامه زيارة اوروبا لنظرة مباشرة على أوضاع حلفاء الاطلنطى تركز على تبديد التراكمات مع « فرنسا » ومع قائدها « الجنرال ديجول » الذى هو فضلا عن آرائه الاوروبية المشهورة — صاحب راى محدد وواضح فى ازمة الشرق الاوسط .

④ وسبب آخر رابع ، **لم يأخذ ما يستحق حتى الان فى التفكير السياسى العربى ، وهو ان « نيكسون » قد وصل الى الرئاسة الامريكية فى وقت حاسم بالنسبة لمستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتى .**

وهذا الوقت الحاسم صنعته وتضغط به — التطورات الفادحة فى نقل الاسلحة النووية واطلاقها ، سواء بالصواريخ البعيدة المدى ، او من محطات الفضاء الدائرة حول الارض : او بعيدا فى مدارات النجوم .

وقبل سنوات كان هناك شبه اطمئنان الى استحالة الحرب النووية ، بسبب طبيعة هذه الحرب وخطرها الذى يفوق طاقة الاحتمال بالنسبة لاى طرفين فيها ؛ بصرف النظر عمن يتلقى الضربة الاولى ، ومن يرد بالضربة الثانية :

● كان التفكير الاستراتيجى بالنسبة للحرب النووية ان **من يبدأ بالضربة الاولى يستطيع** ان يدمر خصمه ويحطمه .

● لكن ذلك التفكير الاستراتيجى تغير بعد دخول وسائل الاخفاء فى اطلاق الصواريخ ، وبينها تحميلها على الغواصات المختفية تحت قاع البحر من طراز بولاريس ، مما يجعل فى امكان الطرف الذى يتلقى الضربة الاولى أن يرد على خصمه **بضربة ثانية مماثلة فى شدة قتلها الضربة الاولى .**

● ثم اتجه التفكير الاستراتيجى بعد ذلك الى ان **الضربة الثانية يمكن ان تكون اشد قتلا من الضربة الاولى** . لان الذى سيبدأ بالضربة الاولى سوف يركز بطبيعة الحال . وفى بداية الامر على قواعد اطلاق الصواريخ المحتملة ضده . لكى يعرقل احتمال الضربة الثانية الموجهة ضده . ولكن الذى سيرد بالضربة الثانية مادام قد استطاع اخفاء صواريخه فى اعماق البحر على الغواصات او فى ابعاد الفضاء على المركبات الفضائية ، او الاقمار الصناعية ، سوف تكون لديه فرصة أوسع لانه سوف يضرب على العسكرى والمدنى من الاهداف على حد سواء .

● **ثم تعمق التفكير الاستراتيجى فى البحث عن صواريخ مضادة للصواريخ . ولو ان طرفا من الاطراف وصل الى ذلك لامن مفاجأة خصمه وابادر بضربه عند حافة الهاوية قبل انتظار الوقوع فيها فعلا .**

وهذه الاتجاهات الاخيرة فى التفكير الاستراتيجى تفتح الباب لاحتمالين كلاهما مرعب :

● **الاحتمال الاول أن الحرب النووية ليست ذلك المستحيل الذى كان متوهما .**

● **والاحتمال الثانى ان على كل من الطرفين لكى يؤمن نفسه ان يوجه للصواريخ المضادة للصواريخ ولمركبات الفضاء المطاردة والقاتلة للاقمار الصناعية ومحطات الفضاء العسكرية — مزيدا من الاعتمادات الخيالية التى سوف تؤدى حتما الى خراب اقتصادى محقق ، ما لم يتوقف السباق باتفاق يطمئن اليه الطرفان .**

والى جانب تخوف الطرفين الكبيرين . الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ؛ من الصين وقوتها النووية النامية بسرعة وتقدمها فى مجال الصواريخ — فان الطرفين يجدان نفسيهما فى وضع يفرض عليهما الوصول الى صيغة تفاهم :

قبل الانزلاق الى امكانية الحرب النووية بعد التجمد سنوات على وهم استحالتها .

وقبل الخراب الاقتصادى فى سباق لا نهاية له تراها العين ولو على البعد السحيق .

ثم ...

قبل ان تفلت الصين ويستحيل ايقافها .

ولكن اى اتفاق محتمل بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى دونه مشاكل لابد من الفراغ منها .

بينها مشكلة « فيتنام » وهى فى طريقها الى الحل الان .

وبينها مشكلة الشرق الاوسط وهى الان فى طريقها الى الانفجار !

⑤ **أن « نيكسون » يصل الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية غير مدين بشىء للاصوات اليهودية وتاثيرها الاسطورى — ولعله الخرافى — فى الانتخابات .**

بل لعل العكس هو الصحيح فمن المؤكد ان « نيكسون » لم يحصل على شىء من اصوات اليهود . وان هذه الاصوات ذهبت بجملتها الى منافسه « هيوبرت همفرى » .

والواقع ان الاصوات اليهودية اقرب باستمرار الى الحزب الديمقراطى منها الى الحزب الجمهورى الذى يمثله « نيكسون »

ويلفت النظر أن « نيكسون » لم يحصل فى انتخابات الرئاسة الاخيرة على اصوات ولاية نيويورك : وهى معقل اليهود فى الولايات المتحدة . ومن الغريب ان اصوات هذه الولاية فى انتخابات مجلس الشيوخ ذهبت الى السناتور « جافيتز » وهو جمهورى من حزب « نيكسون » ، **لكنه يهودى .**

ومعنى ذلك ان « نيويورك » صوتت ضد الجمهوريين فى انتخابات الرئاسة بالنسبة « لنيكسون » — ولكنها فى انتخابات مجلس الشيوخ صوتت لصالح الجمهوريين بالنسبة للسناتور « جافيتز » اليهودى .

لكن هذا السبب لا يمكن التعويل عليه كثيرا .

ذلك لان عدم حصول « نيكسون » على اصوات اليهود قد يصلح لافتراض انه غير مدين لهم بشىء بعد وصوله الى البيت الابيض . لكنه فى نفس الوقت قد يصلح لافتراض مغاير له تماما وهو أن ذلك قد يكون دافعا له لمحاولة استمالتهم الى جانبه لكى يعزز بهم فرصته فى انتخابات الرئاسة القادمة سنة ١٩٧٢ . والمشكلة فى الولايات المتحدة ان الذى يدخل البيت الابيض الامريكى يبدأ من اليوم الاول لمدة رئاسته الاولى فى التطلع الى انتخابات مدة الرئاسة الثانية التى يبيحها الدستور الامريكى !

⑥ **ثم يبقى سبب سادس ، ولعله أهم الاسباب اطلاقا . وذلك السبب هو أن المخطط الاسرائيلى قد فشل تماما فى تحقيق اهدافه .**

لقد حققت « اسرائيل » **انتصارا عسكريا** فى صيف سنة ١٩٦٧ ؛ ونحن الان فى الشتاء الاول لسنة ١٩٦٩ ؛ **دون ان يستطيع الانتصار العسكرى الاسرائيلى ان يصل الى الحصول على ثمرته السياسية .**

والقوة العربية العسكرية تزداد .

والمقاومة العربية الشعبية المسلحة تتصاعد .

والكيان الفلسطينى العربى اكثر ما يكون اليوم وجودا وحياة .

والراى العام العالمى يتغير .

وحقائق التوازن الدولى تجرى تصحيحات كبيرة فى الصورة العامة لازمة الشرق الاوسط كلها .

□

وتلك كلها اعتبارات لايستطيع ان يتجاهلها رئيس امريكى ؛ يجد سياسة بلده مرتطمة بالقاع فى منطقة من اخطر مناطق الدنيا واكثرها اهمية وحساسية . ثم ان تكون لهذا الرئيس معرفة مباشرة بحقائق السياسة الدولية . ثم ان يواجه هذا الرئيس مشكلة تباعد حلفاء الاطلنطى ومخاطر مواجهة نووية محتملة مع خصومه فى المعسكر الشرقى . فضلا عن فشل المخطط الاسرائيلى فشلا كاملا ومحققا حتى الان !

ثم اعود الى التذكير باهم نقطة فى هذا الحديث كله . وتلك هى ان كل ما عددت من الاسباب لتصور حدوث تغيير الى حد ما فى السياسة الامريكية على عهد رئاسة « ريتشارد نيكسون » ، وكل ما يحيط بهذه الاسباب من اعتبارات . **يتوقف كله اولا واخيرا على القوة العربية الذاتية وقدراتها .**

سواء كانت هناك **اضافة جديدة الى جانبنا بتغير محدود فى السياسة الامريكية التى كانت تناصب وجهة النظر العربية فى الازمة عداء ليس بعده عداء . او كانت الاضافة الجديدة بسبب الكثافة المتزايدة للتاييد السوفيتى الكامل لنا . وللموقف الفرنسى المتفهم لوجهة نظرنا — فان تلك كلها عوامل مساعدة .**

ونقطة الاختبار الحاسمة هى : ما تستطيع ، او لا تستطيع . **القوة العربية الذاتية . سياسيا وعسكريا واقتصاديا ان تقوم به .**

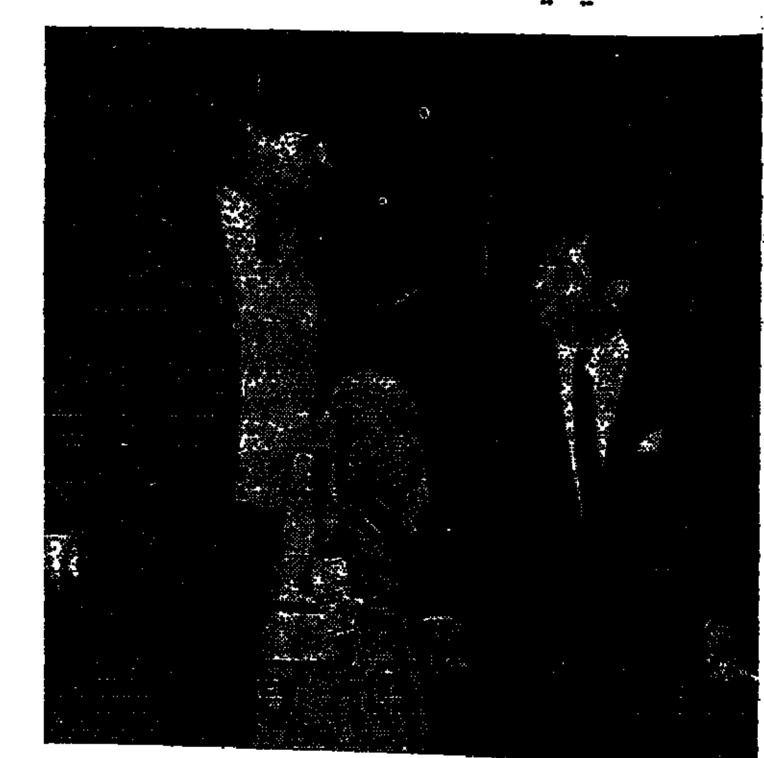
الاسباب والاعتبارات المساعدة كلها بمثابة المنظر الخلفى للمسرح .

واما الاداء على هذا المسرح فللقوة العربية الذاتية . لانها وحدها البطل فى القصة الهائلة التى تدور الان على ارض الشرق الاوسط .

البطل منتصرا او البطل محطما ... لحظة نزول الستار ! ... □

محمد حسنين هيكل

اختصاصى فى العلاقات العامة يصل الى بيروت



وصل الى بيروت السيد ... مدير العلاقات العامة فى شركة « اطلس كوبكو » وذلك ليقوم بدراسة من اجل تشجيع وتحسين مبيعات شركة « اطلس كوبكو » فى الشرق الاوسط . والجدير بالذكر ان شركة « اطلس كوبكو » قد قامت بتزويد جميع معدات الهواء المضغوط ... سد الليطانى فى لبنان ، سد اسوان ... مدير « اطلس كوبكو » فى الشرق الاوسط يستقبل السيد ...

هكذا من الأصل

المرأة في لبنان تؤكد تضامنها مع نساء الارض المحتلة

حركة الاعتصام النسائية تشمل بيروت والمناطق

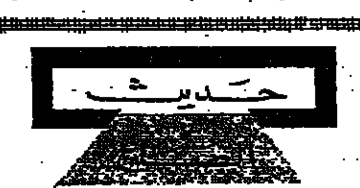




● بعض السيدات المعتصمات في دار الافتاء وتبدو الى اليمين السيدة وديعة قدورة خرطبيل رئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني ●

● جانب من السيدات اللواتي اعتصمن في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في راس بيروت ●

كان يوم امس يوم تضامن المراة اللبنانية مع شقيقتها المراة الفلسطينية المناضلة ، ضد بربرية العدو ووحشيته في الاراضي العربية المحتلة. اعلنت رئيسة المجلس النسائي ان يوم الاعتصام هو يوم حداد على القيم الانسانية والاخلاقية التي انتهكها العدو الاسرائيلي. وقد شمل الاعتصام بيروت وطرابلس وصيدا وزحله ومختلف المدن اللبنانية .



المبدأ يفصل بين الحكم والمعارضة

ما دام « التكتل الثلاثي » قد مال الى الحكم او الى المعارضة على اساس برنامج محدد وواضح فقد اصبحت المبادرة ، مبدئيا ، بيد الحكومة ، وبيد الرئيس رشيد كرامي بالذات ..

والمبادرة المطلوبة ليست طرح البيان الوزاري الذي يتفق عليه الجميع ، بل طرح مشاريع وخطط معينة هي في الاساس الحد الفاصل بين «النهج» و «التكتل» .

ولا نريد هنا ان نحدد نحن هذه المشاريع ، ولا نريد ان تخرج الحكومة قبل «التكتل» من اطار العموميات التي تبدأ بكلمات من نوع « المصلحة الوطنية العليا » وتنتهي بكلمات اخرى من نوع « العمل من اجل لبنان » .

ذلك ان الجميع متفقون بالحكي على هذه المصلحة وعلى ذلك العمل. اما النتائج فلا تخرج عن نطاق العمل من اجل الاشخاص ، واما المصلحة العامة فكثيرا ما تكون مصلحة الذين يحكمون .

وحجة من يحكم ان الفريق الاخر لا يفتسح له في مجال العمل الانتاج .

وتكون حجة هذا الفريق الاخر ان من يحكم لا يريد الا الحكم ..

وفي اطار هذا الحوار الغامض المبهم تضيع علامات الطريق بين الحكم والمعارضة ، فلا يعود المراقب يعرف اين الحد الفاصل ، ثم ينتهي الى اتهام الجميع بالوقوف في صف واحد ، او السير في اتجاه واحد ..

وقد كان هذا الوضع ، ولا يزال الى حد ما ، من اهم اسباب المتاعب التي يواجهها الرئيس كرامي لانه لا يزال يحرص على ان يؤمن ، قدر الامكان ، وسيلة للتفاهم مع المعارضين ، على امل ان يلتقي واياهم في نقطة وسط ، يكونون هم فيها اقرب الى الايجابية ، ويكون هو بعيدا عن التسليم بالامر الواقع ..

غير ان جميع هذه المحاولات لم تعط النتائج التي توخاها رئيس الحكومة .

ولسنا نحن الذين نقترح عليه ما ينبغي ان يفعل ، لاننا لا نجد افضل من اقتراحاته عندما يكون خارج الحكم .

واهم اقتراحات الرئيس كرامي هي تحديد المبادىء التي تصلح للفصل بين المعارضة والحكم .

وليس معنى ذلك ان كل معارضة تضيع عن المبادىء وان كل حكم يعرف دوره فيقوم به .

فالواقع ان لا شيء اسهل من احراج معارضة اليوم ، كما ان لا شيء اسهل من احراج الحكم القائم .. لان هذه الحكومة ، بمن تضم من وزراء ينتسبون الى مختلف الاتجاهات ، هي نفسها لا تعرف على اي مبدأ ستستقر .

ولكن ، ما دام رشيد كرامي هو رئيس الحكومة ، وهو صاحب بيانها ، وهو صاحب الكلمة الفاصلة في مواقفها ، فان المطلوب منه شخصيا في هذه المرحلة ان يقول للمعارضين الساعين الى الحكم على اي اساس يقبل التعاون معهم .

ذلك ان البيان الوزاري وحده لا يكفي ..

عزت صافي

ومنذ الساعة الثامنة من صباح امس بدأت سيدات يمثلن مختلف الهيئات النسائية يتوافدن الى مراكز التجمع التي حددها بيان المجلس النسائي اللبناني والاتحاد النسائي العربي الفلسطيني وغيرهما وهي : مجلس النواب ، الاونيسكو ، دار الفتوى ، كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في راس بيروت .

صرف النظر عن الاعتصام بالمجلس

وبطلب من السلطات الحكومية صرفت الهيئات النسائية النظر عن الاعتصام في مبنى مجلس النواب وتحولت معظم السيدات الى مبنى الاونيسكو .

وكان مركز الثقل في التجمع من اجل الاعتصام والصيام في احدى قاعات المبنى الرئيسي للاونيسكو حيث تجمع اكبر عدد من سيدات الحركة النسائية في لبنان في طليعتهن السيدة نجلا صعب رئيسة المجلس النسائي اللبناني والسيدة زاهية سلمان من اركان المجلس والسيدة لور مغيزل ، والسيدة حبيبة شعبان بكن رئيسة جمعية الشابات المسلمات وغيرهن .

وقد اشتركت في الاعتصام والصيام في مبنى الاونيسكو ممثلات عن الجمعيات والهيئات النسائية التالية : المجلس النسائي اللبناني ، جنة الامهات ، لجنة حقوق المراة ، جمعية حضانة الطفل في زحلة ، جمعية الشابات المسيحيات ، جمعية الشابات المسلمات ، جمعية سيدة النجاة ، جمعية الجبهة النسائية ، جمعية تهذيب الفتاة ، جمعية حضانة الطفل ، جمعية تامين العمل ، رابطة اتحاد الجامعيات ، جمعية رعايا الضرير ، مدارس جمعية الشابات المسلمات ، جمعية النهضة النسائية ، جمعية انعاش القرية ، جمعية النهضة للمراة الدرزية ، جمعية النهضة الاجتماعية ، جمعية العناية بالطفل والام ، جمعية رعاية الطفل اللبناني ، جمعية خريجي كلية بيروت للبنات ، رابطة لجان الاحياء الاسلامية .

٤٠٠ سيدة اشتركن بالاعتصام

هذا وقد بلغ عدد السيدات اللواتي اعتصمن في الاونيسكو حوالي ٤٠٠ سيدة وطالبة . وكان عدد المعتصمات في البداية لا يزيد عن مئتين ، الا ان استمرار وصول وفود الجمعيات والهيئات النسائية رفع عدد المعتصمات الى الضعف .

وقد اضفت السيدة نجلا صعب رئيسة المجلس النسائي اللبناني جوا انسانيا مؤثرا على قاعة الاعتصام عندما القت كلمة قالت فيها :

« ان هذا اليوم هو يوم حداد على القيم الانسانية والاخلاقية التي انتهكها العدو الاسرائيلي بمعاملته الوحشية والبربرية لاخواتنا واخواننا العرب في فلسطين المحتلة ».

ودعت السيدة صعب الجميع الى الوقوف دقيقة صمت تقديرا لبطولة المراة العربية في الارض المحتلة .

تضامن وتساند

ثم تابعت السيدة نجلا صعب كلمتها قائلة : ان الاعتصام اليوم هو تعبير عن استنكار لما يجري من تعسف وظلم ضد اخواتنا واخواننا في الاراضي المحتلة الذين يسامون العذاب والاضطهاد ، ويقابلونهما بالصبر والصمود .

واضافت : ان اجتماعنا هنا هو لتاكيد التضامن والتساند بين الهيئات النسائية في جميع الدول العربية للذود عن الحق ومناهضة الباطل ، ان اعتصام المراة العربية اليوم في كل البلاد العربية هو احتجاج على الظلم الذي وقع على البلاد العربية نتيجة عدوان ٥ حزيران ، ويقع اليوم على المراة العربية في الاراضي المحتلة نتيجة رفضها للاحتلال .

وقالت السيدة صعب : كلنا ندرك الى اي مدى تصل نوايا اسرائيل العدوانية ضد البلاد العربية ، وكلنا نعلم كيف تمارس السلطات الاسرائيلية عمليات القتل الجماعي والتعذيب البربري ، وظلم العدو اذا استمر واتسع فيطالنا جميعا مسلمين ومسيحيين لا يفرق بين عربي واخر .

وحثت رئيسة المجلس النسائي صمود الشعب الفلسطيني في وجه اعمال القمع والارهاب وقالت : انه لمن المعيب في القرن العشرين وفي سنة حقوق الانسان ان يصل مستوى الظلم الى ما وصل اليه في الاراضي المحتلة .

وتساءلت السيدة صعب عن الضمير العالمي ولماذا لا يتحرك لهذه المأساة الانسانية المخجلة وقالت : عندما تكون القضية متعلقة بصهيوني واحد تقوم الدنيا ولا تقعد ، ولكن عندما تكون القضية قضية شعب بكامله يضطهد ويعذب ويشرد ، فلا احد يتحرك .



● السيدات والطالبات اللواتي اعتصمن في مبنى الاونيسكو يقفن دقيقة صمت حدادا على القيم الانسانية التي انتهكها العدو الاسرائيلي ●
(تصوير جاك رزق)

● الطالبات يرفعن شعارات التأييد للعمل الفدائي ●

اعتصام في الكنيسة

وتلبية لدعوة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني واتحاد الجامعيات اللبنانيات اعتصم عدد من السيدات تتقدمهن الدكتورة زاهية قدورة داخل كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في راس بيروت .

وقد جلست السيدات داخل الكنيسة فيما كان صوت فيروز ينطلق من باحة الكنيسة الخارجية مرددا اغنية «القدس» .

وحوالي الساعة العاشرة والنصف قررت المعتصمات في الكنيسة الانضمام الى رفيقاتهن في الاونيسكو وانتقلن الى هناك .

في دار الفتوى

وفي دار الفتوى اعتصم عدد اخر من السيدات تتقدمهن السيدة وديعة قدورة خرطبيل . وقد جلست المعتصمات في القاعة الرئيسية لدار الفتوى ، ورفعن على باب الدار يافطات تحمل شعارات تحيي المقاومة وتشيد بنضال المراة العربية .

وقد حذت السيدات المعتصمات في دار الفتوى حذو بقية زميلاتهن وانتقلن الى الاونيسكو حيث تركز الاعتصام هناك .

واستمرت السيدات في اعتصامهن وصيامهن حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ، بعد ان قضين يوما مؤثرا الهبته حماسة الخطب التي القتها بعض الفتيات والسيدات وكلها تجمع على تأييد المقاومة الفلسطينية وتطالب بدعمها .

حملة تبرعات

وقام الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني بحملة تبرعات بين المعتصمات بمعدل ليرة واحدة من كل منهن على ان تخصص حصيلة التبرعات لشراء ملابس واغذية لابناء غزة ورام الله والقدس ورفح وبقية مدن الضفة الغربية .



● المقاومة .. شعار رفعه الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني عند مدخل دار الافتاء ●

لبنان بمؤتمر دولي للنشاط الزراعي

يعقد في قصر الاونسكو في باريس من ١٨ الى ٢١ شباط الحالي المؤتمر الخامس عشر للمنظمات الدولية لتدارس مخططات النشاط في حقل الزراعة في اوروبا .

ويهدف هذا الاجتماع السنوي الى تنمية العلاقات وتقوية الروابط بين هذه المنظمات تحقيقا لانسجام اكبر في العمل وزيادة في فاعلية الفائدة المنشودة .

وسيمثل لبنان في هذا الاجتماع المهندس الزراعي السيد فؤاد سمعا الرئيس الحالي للمركز الدولي لمبيدات الحشرات والامراض النباتية .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الجمعة ذكرى اربعين المرحوم

علي صالح ادريس

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في منزل صهره الاستاذ وفيق العلايلي شارع حمد ، بعد الساعة الخامسة . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

شكر على تعزية

عقل ويوسف وصعيب سعيد ابي عقل يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين واسوهم بفقد والدتهم المرحومة

مريم ناصيف الحايك

(أرملة سعيد ابي عقل)

سواء بحضورهم شخصيا او بالبرقيات او بارسال الاكاليل ، ويخصون بالشكر صاحب النيافة غبطة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

٣ حلول تبحث اليوم لانهاء اضراب موظفي المصارف العشرة

استمر اضراب موظفي المصارف العشرة الموضوعة اليد عليها امس بانتظار نتائج المساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة رشيد كرامي بناء على تكليف من مجلس الوزراء لمعالجة قضيتهم .

وقد تقرر ان يعقد قبل ظهر اليوم الجمعة اجتماع في مكتب رئيس قسم ادارة المصارف يحضره ممثلون عن نقابة موظفي المصارف وممثلون عن لجنة موظفي المصارف الموضوعة اليد عليها في محاولة للاتفاق على حل لهذه القضية .

وقد جرت قبل ظهر امس اتصالات بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس قسم ادارة المصارف عرضت خلالها الحلول الممكن اعتمادها بهذا الشأن والتي ستطرح خلال اجتماع اليوم .

الحلول المطروحة

واوضحت مصادر مطلعة ان ابحاث الرئيس كرامي مع رئيس قسم ادارة المصارف تناولت عدة حلول مطروحة على بساط البحث لاختيار واحد منها .

اما هذه الحلول فهي :

● في حال الاصرار على صرف عدد من الموظفين ، تدفع تعويضات اضافية لهم عن مدة تتراوح بين الشهرين والستة اشهر وذلك بالاضافة الى تعويض الصرف القانوني .

● اعطاء الافضلية لموظفي المصارف الموضوعة اليد عليها في تعيينات الضمان الصحي الذي سيباشر في تطبيقه اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل وفي مؤسسة ضمان الودائع التي هي قيد التأسيس .

● تأمين عمل للموظفين في المصارف العاملة في لبنان او توزيعهم على الشركات التي تساهم مصارفهم بنسبة كبيرة من رأسمالها .

هذا وفي حال عدم الوصول الى حل نهائي لهذه القضية اليوم ، فان نقابة موظفي المصارف ستكون مضطرة لاتخاذ قرار بتنفيذ الاضراب في اجتماعها الذي سيعقد مساء اليوم الجمعة .

ممثل عن البنك الدولي يزور بيروت قريبا

من المتوقع ان يصل خلال اليومين القادمين ممثل عن البنك الدولي للانشاء والتعمير لوضع مشروع انشاء بنك الانماء الوطني في صيغته النهائية تمهيدا لاتخاذ الخطوات الكفيلة بمباشرة اعماله .

وكانت الحكومة قد قررت خلال الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيس رشيد كرامي ورجال البنك الاقتصادية توجيه برقية مستعجلة الى البنك الدولي تطلب فيها ايفاد ممثل عنه بالسرعة اللازمة .

هكذا صدر الأصل

الرعب الاسرائيلي من الفدائيين

كما تعكسه صحافة العدو

تحاول النغمة السائدة لدى المسؤولين الاسرائيليين منذ حرب حزيران ، ان تقلل من اهمية ... الاراضي المحتلة ، وان تعطي صورة غير واقعية للاعمال التي يقوم بها الفدائيون ضد العدو وذلك للتخفيف من الصدمة والذعر اللذين تحدثهما هذه المقاومة في الراي العام الاسرائيلي . ولكن رغم كل ذلك فان الصحافة الاسرائيلية لم تستطع الا ان تعترف باهمية اعمال المقاومة وخطرها على اسرائيل .

وجاء في تحقيق نشر في القاهرة :

ورغم المحاولات المستمرة لدى المسؤولين الاسرائيليين ، ورغم الرقابة التي فرضتها على الصحف من ايار عام ١٩٦٧ حتى الآن ، فان المقاومة هي القضية الاولى التي تشغل بال الراي العام الاسرائيلي ، وهي ايضا القضية الاولى التي تشغل عددا كبيرا من صفحات جميع الصحف الاسرائيلية . وكما قالت ابنة موشيه دايان في مقال نشرته في جريدة « الدايلي تلغراف » ان الارهاب يمثل ثقبا في جدار المجتمع الاسرائيلي ، وسيظل هذا الثقب ينزف دما مع مجتمع محدود .

فاذا وضع مقياس يومي لاية صحيفة اسرائيلية ، لمعرفة حجم المقاومة في الاعلام الاسرائيلي ، وبالتالي على الرأي العام الاسرائيلي ، يتبين ان ثلاثة ارباع اي صحيفة تتكلم عن «المخربين» .

- الصفحة الاولى في جميع الصحف الاسرائيلية لنشر عمليات المقاومة سواء بالسلب او الايجاب.
- الصفحات الداخلية دراسة عن اوضاع المقاومة الاسرائيلية وما يدور بداخلها .
- في الصفحات الداخلية تحقيقات عن المحاكمات التي تدور بصفة منتظمة داخل الارض المحتلة .
- في الصفحات الداخلية ، ايضا ، تحقيقات عن مقاومة اسرائيل للعمل الفدائي الفلسطيني .

اتجاهان اسرائيليان

معنى هذا ان حجم المقاومة في الاعلام الاسرائيلي كبير ، وبالتالي فان محاولات اسرائيل لمقاومة العمل الفدائي ستزيد ، وستظل تاخذ طابع « مطار بيروت » ، وطابع « السلط » واربد .. في اتجاهين :

- الاتجاه الاول ضرب قواعد الفدائيين .
- الاتجاه الثاني العنف ضد الدول العربية التي تساند العمل الفدائي .

وهذا يبدو واضحا من «الدراسات» الصحافة الاسرائيلية للمقاومة .

ويصبح السؤال الآن .. كيف ترى الصحافة الاسرائيلية — رغم الرقابة الشديدة عليها — المقاومة الفلسطينية ؟

ان اجابة هذا السؤال ، جاءت في دراسة قامت بها صحيفة « معاريف » الاسرائيلية تحت عنوان « المنظمات التخريبية من الكرامة الى السلط » .

تبدأ الدراسة بوصف سريع لمعركة السلط تقول : انطلقت طائرات سلاح الطيران الاسرائيلي باتجاه الاردن ، موجة بعد موجة ، وانقضت على عشرات المخربين جنوب غرب مدينة السلط ، والقت قنابل الموت فوق رؤوس اولئك الذين ارادوا ان يزرعوا الموت في اسرائيل وحرقها .

ثم تتحدث الصحيفة عن معركة الكرامة ، وتنهي حديثها بسؤال يائس : وماذا بعد ذلك ؟

ويجيب كاتب المقال ليقع في تناقض مع تصريحات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية : انه من السخف الاعتقاد بان الهجوم الاسرائيلي الجوي على مدينة السلط سيؤدي الى تصفية تامة للنشاط التخريبي على الرغم من الدمار ، وعلى الرغم من الخسائر التي لحقت بالمنظمات الارهابية . ومن المشكوك فيه ان يكون في مقدور هذا الهجوم الاسرائيلي ان يشل الى الابد نشاط وفاعلية هذه المنظمات ، واكثر ما يستطيعه هذا الهجوم هو خلق هدوء مؤقت على خطوط وقف اطلاق النار .

ويتحدث كاتب المقال عن اثر هذا الهجوم على المنظمات الفدائية ، ويحسم قضية هامة ، ربما لم تحسم في اذهان بعض الناس ، وهي قضية التعايش بين القومية العربية وما يسمى بالقومية اليهودية . ان كاتب المقال يحسم تماما هذه القضية ويؤكد اما العرب واما اليهود في هذه المنطقة .

يقول كاتب المقال : واما بالنسبة للمنظمات التخريبية نفسها والدول العربية الاخرى التي تقف خلفها فان المشكلة لا تقاس بميزان الدماء وانما تقاس وفقا للمصالح والاحتياجات الاخرى ، فالنضال ضد اسرائيل منذ حرب حزيران هو صراع مصيري بين حركتين قوميتين ، صراع لن يحسم الا عن طريق ازالة وتصفية احدى القوميتين .

الحقد الاسرائيلي

ومن هنا تاتي خطورة الدعوة القومية على الكيان الاسرائيلي نفسه ، ويبدو ذلك واضحا من حقد صهيوني اسرائيلي على الاحزاب العربية التي تنادي بالقومية العربية ، فهو كما قال كاتب المقال الاسرائيلي ، صراع بين قوميتين ، لا بد ان واحدة تصفي الاخرى .

وانطلاقا من هذا المفهوم الاكيد، يطلق كاتب المقال لعناته على مصر التي تساند ما أسماه بالعميل التخريبي .

ثم يبدأ كاتب المقال في شرح للمنظمات الفدائية . ورغم محاولاته للتقليل منها ، فان الواقع قد فرض عليه الكثير من الحقائق . يقول :

- تعتبر منظمة « فتح » من اكبر المنظمات واقدمها ، ويتزعمها ياسر عرفات .
- اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما تقول الدراسة الاسرائيلية فهي جهاز عسكري يتكون من اتحاد يضم في صفوفه ثلاثة من التنظيمات .
- واما قوات التحرير الشعبية فقد تكونت بعد الحرب من الوحدات العسكرية الفلسطينية التي عملت في نطاق الجيش المصري في غزة .

وبعد الحلقة الاولى من المقال الاسرائيلي ، تبرز عدة ملاحظات هي في الحقيقة تنقل آمال الكاتب الاسرائيلي عن المقاومة :

اولا : ان يحدث خلاف بين منظمات المقاومة وبين الحكومات العربية .

ثانيا : ان يحدث خلاف بين المنظمات المقاومة بعضها البعض . وهنا كما تؤكد الكثير من المعلومات ، فان المخابرات الاسرائيلية تسعى الى تحقيق هذه الآمال سواء بارسال الجواسيس الى داخل المنظمات الفدائية ، او تلك المقالات التي نشرت بكثرة في فترة ما في الصحف العالمية ، او عن طريق بعض الصحفيين الموالين لها .

ومن المحاولات ايضا تقوية الذين يقفون ضد العمل الفدائي ومحاولة ضرب الذين يعملون على مساندة العمل الفدائي ، ولهم اساليب كثيرة في ذلك اشهرها ، ضرب مطار بيروت الدولي . فلقد كان الهدف هو وضع تجربة حية امام الذين ينادون في لبنان بتقوية العمل الفدائي ، وبان لبنان سوف يدفع الثمن ، ولكن اسرائيل قد سقطت في اخطاء كثيرة في عملية حساب نتائج الغارة على مطار بيروت .

تكتيك المقاومة

تاتي المرحلة الثانية من المقال ، والذي نشر على عدة ايام في «المعاريف» ، وتحدث المقال في مرحلته الثانية عن التكتيك العسكري لمنظمات المقاومة الفلسطينية ومن ملامح هذا المقال ، تبدو الامال الاسرائيلية . ومن هذه الامال واهمها :

- ان تظل المقاومة على المستوى الفلسطيني فقط ، والا تفتح الابواب امام ملايين البشر من الدول العربية لان معنى ذلك ان تجد اسرائيل نفسها امام فيتنام جديدة ، وهي ليست بالولايات المتحدة .
- الا تخرج من المقاومة اساليب جديدة مع مقتضيات الصدام مع القوات الاسرائيلية ، وفي ذلك يقدم المقال بالحرف الواحد : وقد اظهرت عملية ضرب قواعد المخربين في السلط من الجو في الثالث من آب ، وعملية المطاردة ضد جماعة من المخربين ، اظهرت مرة اخرى حاجة هذه المنظمات الى ملاءمة اساليبها مع الاساليب الاسرائيلية وتطويرها التي تتجدد مرة بعد مرة وتاتي مفاجأة في كل مرة . ان هذه العمليات على الرغم من انها غير قادرة على شل اعمال التخريب ، ولكنها تثير بكل تاكيد افكارا اكثر موضوعية بالنسبة لاحتمال نجاح المنظمات التخريبية في فرض الحلول على اسرائيل ، وكان الدرس الذي تلقته المنظمات التخريبية بعد عملية الكرامة وبعد قصف القرى الاردنية في غور الاردن هو التفكير في اقامة قرى عربية محصنة على طول خط وقف اطلاق النار . وكانت منظمة فتح هي صاحبة هذه الخطة ، وقد استنبطتها من فكرة مستعمرات الناحال الاسرائيلية ، لقد ادرك زعماء المنظمة بان تساعد عملياتهم عن طريق خلق محور قتالي فانهم يحتاجون الى قواعد قريبة من نهر الاردن .

هذا ما جاء في الصحافة الاسرائيلية عن ثوار فلسطين . وكان النشر عن المقاومة مسموح به بعد الرقابة العسكرية المفروضة على جميع وسائل الاعلام ، ومعنى ذلك ان المقاومة تشغل بال كل اسرائيلي ، مدني او عسكري داخل اسرائيل ، وان المقاومة قد تمكنت من تحقيق عدة اهداف مرة واحدة .

اولا : وجود هجرة مضادة ، بمعنى ان من يستطيع ترك اسرائيل الى الخارج ، فلن يتردد في ذلك . يقول احد الذين عاشوا في اسرائيل : ان الاسرائيلي يقول يكفي انني متوقع الموت في كل لحظة سواء من متفجرات في الشارع او لغم تحت اقدامي ، ان انتظار الموت اكثر رعبا من الموت نفسه .

ثانيا : وقف افواج السياح الى داخل الارض المحتلة ، واسرائيل تضع الآن في قبضتها كنوزا سياحية ، واذا ما علمنا مهارتها في جلب السياح ، فان هذا يساوي ملايين الجنيهات تضاف الى القوة الاقتصادية الاسرائيلية .

● صورة نشرتها مجلة « نيوزويك »الاميركية في عددها الاخير ، لعدد من فدائيي « فتح » في احدى قواعدهم ●

صنعاء تتهم حكومة عدن بارسال الاسلحة والرجال لاحداث اضطرابات في اليمن

قال السيد احمد دعمش وكيل وزارة الاعلام اليمنية ان حكومة اليمن الجنوبية ترسل الاسلحة والمخربين الى صنعاء لاحداث اضطرابات فيها ، وقد وضعت بتصرف عملائها في العاصمة اليمنية مبلغ ٤٠٥ الف جنيه استرليني و ١٥٠ الف دولار لهذه الغاية . واضاف ان الرئيس اليمني الجنوبي السيد قحطان الشعبي ارسل ممثله الشخصي السيد محمد البشتي الى اليمن لاجراء اتصالات مع بعض العناصر الهدامة .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقد في صنعاء ، انه تم العثور على وثائق دامغة ستنشر قريبا . وقال ان الطيران اليمني الجنوبي يخرق يوميا المجال الجوي اليمني ، وقد قصفت المدفعية القرى اليمنية في ١٤ كانون الثاني . كما هاجم ٩٠ من المخربين المساجد وابنية الحدود في ٢٦ كانون .

استمرار التظاهرات في عدن

وفي عدن ، ذكر ان تظاهرات الاحتجاج على اتهامات صنعاء استمرت لليوم الثالث على التوالي في حين اعربت حكومة اليمن الجنوبية عن عزمها على انهاء الحملة الاذاعية ضد صنعاء .

وقال وزير شؤون الوحدة في عدن السيد جعفر علي عوض ، ان اليمن الجنوبية مستعدة للقيام بالتدابير العملية لتحقيق الوحدة مع الجمهورية اليمنية على اساس سليم وتقدمي .

واشار الوزير الى ان حكومة صنعاء لم تفتح مكتب التنسيق من اجل الاتحاد في عدن كما نصت الاتفاقات بين البلدين ، بينما فتحت عدن مكتبا لها في صنعاء .

وقال اخيرا ان حكومة صنعاء تستمر في تشجيع اقطاعيي اليمن الجنوبية في الوقت الذي كشفت لها حكومة عدن عن المؤامرة ذات الطابع القبلي التي كانت ترمي الى قلب الحكومة اليمنية .

بيان طلاب اليمن بلبنان

هذا ، واذاع اتحاد طلاب اليمن في لبنان بيانا امس جاء فيه : ان شعب اليمن عندما فجر الثورة لم يستهدف القضاء على حكم الامامة واستبداله بحكام اخرين فحسب ، وانما ارادها ثورة اجتماعية سياسية تستهدف اولا تغيير البنية التحتية للمجتمع .

وقال : ان طلاب اليمن في لبنان حرصا منهم على استمرار الثورة في مسيرتها يؤكدون ما يأتي :

١ — شجب الظروف والملابسات التي ادت الى احداث صنعاء في آب ١٩٦٨ وكانون الثاني ١٩٦٩ ، والمطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق مسببيها ، غير ان ذلك لا يجب ان يكون اسلوبا يستهدف ضرب التطلعات التقدمية في القوات المسلحة .

٢ — ان القوات المسلحة اليمنية باعتبارها من اهم منجزات الثورة هي قوة ردع اساسية لقوى التآمر الامبريالي — الرجعي . والمحافظة على وحدتها تصبح ضرورة تمليها حاجة الثورة وان اية محاولة لايجاد الفرقة فيما بينها يجب ان تدان بكل قوة .

٣ — ان اي اسلوب للمساومة في مصير الثورة والجمهورية ، هو خيانة في حق الثورة والشعب ندين كل الداعين له ، ونعتبر بان صوت الجماهير في تقرير مصيرها صبيحة السادس والعشرين من ايلول كان صريحا في تحديد مسيرة الثورة.

وزير خارجية الكويت يكرر تأييد بلاده للعمل الفدائي

اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت في تصريح صحفي امس تأييد بلاده للعمل الفدائي الفلسطيني .

وقال ان الكويت ترحب كذلك بقيام المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد اجتماعاته اخيرا في القاهرة وانبثقت منه لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ووصف الشيخ صباح مقاومة سكان المناطق العربية المحتلة للسلطات الاسرائيلية بانها انتفاضة شعبية عارمة . وقال ان هذه الانتفاضة تدل على ان الشعب الفلسطيني لم ولن يرضى بهذا الاحتلال الغاشم لاراضيه .

وقال ان الصهيونية افتعلت ضجة في العالم حول اعدام ١٤ جاسوسا في العراق في ٢٧ كانون الثاني الماضي. ومضى يقول : ان اعدام هؤلاء الجواسيس امر داخلي محض ولا يجوز لاية دولة ان تعترض على ذلك.

الكويت — اقليمية

فدائيو « فتح » يهاجمون بالصواريخ تجمعات آليات العدو

تمكنت قوات « فتح » في هجوم شنته يوم الثلاثاء الماضي بالصواريخ على تجمع آليات العدو في منطقة « ام تونة » في الغور الشمالي ، من قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو ، كما دمرت جرافة عسكرية واعطبت جرافة اخرى بالاضافة الى عدة آليات .

وقد دام الاشتباك لمدة نصف ساعة واستخدم فيه رجال المقاومة الفدائية الصاروخية والرشاشات المتوسطة ، وتمكنوا من اسكات كمائن العدو التي تصدت لهم تماما .

وذكر البلاغ الذي اذاعته القيادة العامة لقوات العاصفة امس ، ان رجالها شنوا امس الاول هجوما بالصواريخ على تجمع آخر لآليات العدو في منطقة « الجفتلك » ادى الى تدمير عدة آليات .

وصول وفد من خبراء التخطيط السوفيات الى الجزائر

وصل نيكولاي بايباكوف احد نواب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورئيس لجنة التخطيط الحكومية الى الجزائر امس على راس وفد على مستوى عال يضم خبراء في التخطيط والتجارة الخارجية .

وسيجري الوفد خلال زيارته التي تستغرق ثمانية ايام ، محادثات مع العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر وغيره من الزعماء الجزائريين حول بعض المشاريع الصناعية في البلاد .

ومن المتوقع ان يبحث الوفد في التعاون الجزائري — السوفياتي في ضوء شروط اتفاق تجاري واقتصادي مدته سبع سنوات عقد حديثا وتصدر بموجبه الجزائر النبيذ والنفط الى الاتحاد السوفياتي مقابل بضائع ومساعدات فنية .

الجزائر — ر

اعلان اعادة مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انها ستجري اعادة مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم لوازم مكتبية لعام ١٩٦٩ بموجب دفتر الشروط الخاص وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي بيروت — شارع طرابلس — في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٦ اذار ١٩٦٩ .

فعلى الراغبين الاشتراك في اعادة المناقصة المذكورة الحضور الى مكتب المصلحة الرئيسي — شارع طرابلس — الطابق الثاني — دائرة القضايا والمناقصات كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون ولا يقبل اي عرض يسلم باليد مع العلم ان آخر مهلة لتسليمها حتى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم العمل السابق لموعد اعادة المناقصة .

مصلحة مياه بيروت
المدير العام
الامضاء : اسكندر زيادة

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص من القاهرة

"الانوار" تنفرد بنشر صور زيارة "ابو عمار" لجبه



● ياسر عرفات يصافح عددا من جنود جيش التحرير الفلسطيني المرابطين في جبهة السويس ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالقاهرة)

● « ابو عمار » مع جنود جيش التحرير داخل خ
(صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالقاهرة)

بيان "لفتح" يوضح أسباب تسلمها المسؤولية في منظمة التحرير

اصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بيانا اوضحت فيه اسباب قبولها تسلم المسؤولية الرئيسية في منظمة التحرير ، وفيما يلي النص الحرفي للبيان :

قال البيان : ان « فتح » ستظل ملتزمة بالمبادىء الخمسة الاساسية وهي :

● اولا : الايمان بطريق السلاح والحرب الشعبية

● ثانيا : الايمان بتعبئة الشعب الفلسطيني

● ثالثا : الايمان بخلق جبهة متساندة عربية كشرط ضروري لنمو الثورة الفلسطينية .

● رابعا ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ، شرط عدم تدخل هذه الدول في القضية الفلسطينية بفرض اي حلول او تصفيات على القضية الفلسطينية ، او فرض الوصاية على مسيرة الشعب الفلسطيني ،

● خامسا ـ التاكيد على وحدة المصير بين ابناء الشعب الفلسطيني واشقائهم في الوطن العربي . هذه الوحدة التي عمدها التاريخ الواحد والكفاح القومي المشترك .

● سادسا ـ تحقيق الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، باعتبار هذه المرحلة ، مرحلة كفاح وطني ، تجوز فيها التناقضات الثانوية من اجل التناقض الرئيسي بين الوجود الصهيوني والوجود العربي وبالتالي يكون الصراع الرئيسي ، بين الوجود العربي ممثلا بطلائع الثورة الفلسطينية ، والوجود الاسرائيلي ممثلا بالوجود السياسي والعسكري والاقتصادي المحتل لارضنا في فلسطين .

يا جماهير شعبنا العظيم ..

لقد قاتلت الطلائع الفلسطينية ممثلة « بفتح » وقوات العاصفة ، من اجل انتصار هذه المبادىء في الواقع العربي والفلسطيني ، وسقط في سبيلها مئات الشهداء الابرار ، وما زال رفاق اليوم ، يعاهدون رفاق الامس ، ان يظلوا امناء لهذه المبادىء ، مخلصين لها لا يساومون عليها .

لقد عبر لنا شعبنا هذا التمزق ، في صفوفه في بداية الثورة ، ولكن ايماننا المطلق ، بان الوحدة بين المقاتلين هي غايته التي يتطلع اليها ، دفعنا للتكسير الجاد ، في اشكال وصور لهذه الوحدة . لقد قمنا بعدة صور واشكال ، فشل منها ما فشل ونجح ما نجح . فلقد كانت الوحدة التاريخية بين « جبهة التحرير الفلسطينية » وبين « طلائع الفداء » « وفتح » نموذجا مثاليا للوحدة الصادقة المخلصة . ولكن تجربة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت قبل ٦ اشهر ، صورة من صور الفشل الواضحة .

طريقان لا ثالث لهما

ولكن الفشل يجب ان لا يظل عقدة تطل على المناضلين . وكان امامنا طريقان لا ثالث لهما :

● اولا ـ ان تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية واحدة من التنظيمات القائمة ، وتطرح على اخوتنا في الطلائع والجبهة الشعبية، وبين منظمة التحرير ، جبهة وطنية على اساس من التكافؤ والمساواة ضمن برنامج عمل وطني محدد .

● والثاني ان تعتبر منظمة التحرير ، اطارا يجمع الى داخله كافة التنظيمات الفلسطينية العاملة باعتبار ان الميثاق المعد في المنظمة، يعتبرها جبهة وطنية تضم الافراد والمنظمات . وكنا على استعداد ان نرضى بالسبيل الاول ، ونقدم له كل جهودنا ، ولكن القائمين على امر المنظمة ، رفضوا ان تكون المنظمة تنظيما ، وتمسكوا بالميثاق الوطني ، الذي ينص على انها جبهة وطنية للجميع . وبناء عليه قررت « فتح » ايمانا منها بان الوحدة الوطنية ، مطلب جماهيري، قررت الاستجابة واعتبار المنظمة ارضا مشتركة ، ولكن بشرطين :

الاول : ان تظل « فتح » وقواتها العاصفة محافظة على شخصيتها الاستقلالية ، وتنظيماتها السرية ومنطلقاتها الوطنية .

الثاني : الا يعني دخول « فتح » المنظمة ، قبولها بالطريقة التي اخرجت فيه ، كممثلة للشعب الفلسطيني ، وعن طريق مقررات مؤتمر القمة العربي ، لان ذلك يجعلها منظمة قومية مرتبطة بالواقع الرسمي العربي ، الذي يعكس تناقضاته عليها . على هذا الاساس الواضح قبلنا المشاركة في قيادة منظمة التحرير ، وقبلنا ان نعمل كتنظيم رئيسي ، للحل الفلسطيني من خلالها ، لنضع ما نؤمن به من افكار ثورية في داخل هذا الاطار، لندفع بالعمل الفلسطيني خطوات الى الامام. وكان رائدنا منذ البداية ان يكون الجميع على هذه الارض المشتركة ، تعمل من فوقها ، كرفاق نضال واخوة سلاح .. مقاتلين من اجل الحرية والعدل والسلام الحقيقي فوق ارضنا الفلسطينية الحبيبة .

وما لم يتعاون الشعب بكل ابنائه ، وما لم يرتفع اخوتنا في النضال الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم فاننا لن نبدع شيئا ، وكما عودتنا الجماهير فستكون الصراحة رائدنا في المسيرة الجديدة ، فلن نخادع ولن نضلل لاننا نعتبر المسؤولية تكليفا لا تشريفا ، وزيادة في الجهد وتحملا للاعباء لا مجال فيها للمفاخرة ، بل للخوف والحذر حتى نقطع الشوط رغم مخاطره باطمئنان وقوة .

اننا نؤمن ان الثورة الفلسطينية المسلحة ، طريق التحرير ، وان تعبئة الشعب وتنظيمه ضمان تحقيق النصر . ومن هذا المنطلق يجب ان تتحرك القيادة الثورية الجديدة ويجب ان تعمل ويجب ان تواصل مسيرتنا ، من اجل هذه المبادىء التي اعلناها في اول كانون الثاني ١٩٦٥ ونحاسب كل من يقصر او يتراجع عنها .. فمن اجل الشعب وثورته تحركنا ، وحملنا السلاح ومن اجل الوحدة الوطنية قبلنا دخول المجلس وتحمل جزء من المسؤولية .

يا جماهيرنا العربية والفلسطينية من اجل وحدة اداة الثورة ، وازاء المخاطر المتعددة التي تحيط بالقضية ، في قرار مجلس الامن الاخير ، والمشروعات والمقترحات المعدلة والمفسرة له ، بما فيها المشروع السوفياتي او الاقتراح الفرنسي، وازاء الواجبات الضخمة التي تواجه الثورة الفلسطينية حريصون على توطيد الجهود وان نمنع تبديدها ، وحريصون على ان نصعد المعركة ونمنع تصفيتها. ولسوف نعمل في كل مكان نكون فيه ، بعقلية (فتح) الرائدة .

لقد تحملنا مع غيرنا من الثوار مسؤولية قيادة المنظمة ، تمهيدا وراء وحدة حقيقية لهذا الشعب الصامد ولن ندخر جهدا او تضييع وقتا ، ونحن نعلم ان هناك صعوبات ولكننا سنسير بالشعب ومع الشعب حتى النصر .



● لقاء بين «ابو عمار» واحد الضباط الفلسطينيين في جبهة السويس ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار» بالقاهرة)

حديث "ابو عمار" الى جيش التحرير

القى السيد ياسر عرفات « ابو عمار » الخطاب التالي اما[م] المصرية المسلحة في جبهة السويس ، وذلك اثناء زيارته للج[بهة]

اخواني رفاق السلاح ، اخواني في الجهاد والنضال ، انه ليوم ولحظة سعيدة على نفسي اشعر فيها بالاعتزاز والفخار ، اني وسط اسود وابطال ، قاتلتم بشرف ورجولة في غزة ، وفي غيرها من المواقع . اقف الان بينكم ، وانا احمل اليكم تحية من رفاقكم الذين يشاركوننا قتالنا ونضالنا ، في المواقع الاخرى سواء داخل ارضنا المحتلة ام في غيرها من المواقع . انه التحام مصيري بين كل رفاق السلاح ، وبين كل قوى المقاومة . انني اشعر اننا جميعا لبناة في هذا الصف المتراص القوي الذي يقف لتحرير ارضنا المحتلة جميعها بلا نقصان .

ايها الاخوة ، المهمة شاقة وصعبة تحتاج الى كل قلوبنا مجتمعة ، الى كل محبة ، الى كل العون ، مني ومنكم ومن الاخرين . نحن لن نستطيع ان نسير في كل الدروب الا كتلة واحدة متراصة . وسنشق طريقنا عبر حقول الالغام ، وعبر الجبال ، جبال فلسطين وسهول فلسطين ، وسنروي هذه الارض الحبيبة بدمائنا . ولكن من يصل منا سيرفع راسه عاليا عاليا ، لانه سيكون الرمز على ان هذه



● «ابو عمار» يلقي خطابه في قوات جيش التحرير الف[لسطيني]
(صورة

هكذا في الأصل

تحقيق مصور خاص من عمان

المرأة الاردنية تعتصم في المساجد والكنائس



● الفاضلة عبلة طه تتحدث الى المعتصمات في المسجد الحسيني الكبير بعمان ، عن عمليات التعذيب التي تعرضت لها خلال وجودها في السجون الاسرائيلية . وكانت الفاضلة طه قد وصلت الى عمان قبل يومين بعد أن ابعدتها سلطات العدو عن الضفة الغربية المحتلة ●
(صورة خاصة « للانوار » — تصوير جورج كرزيان)



● اثنان من المطارنة يتحدثان الى المعتصمات في كنيسة اللاتين بعمان امس ●
(صورة خاصة « للانوار » — تصوير جورج كرزيان)

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

شاركت المراة الاردنية امس ، شقيقاتها بالدول العربية الاخرى تضامنها مع المراة العربية في الارض المحتلة التي تتعرض لاشد واقصى انواع الارهاب والتعذيب على ايدي العدو الاسرائيلي .



● كان من بين المعتصمات في المسجد الحسيني الكبير بعمان امس ، شقيقة الفاضلة فاطمة البرناوي التي تخضع للتعذيب في السجون الاسرائيلية الان ●
(صورة خاصة « للانوار »)

● بعض المعتصمات في كنيسة اللاتين بعمان ، وبينهن راهبة ، يرددن الصلوات ●
(صورة خاصة « للانوار »)

ففي عمان اعتصمت نحو ٦٠٠ سيدة وفتاة في المسجد الحسيني الكبير ، ونحو ١٠٠ اردنية اخرى في كنيسة اللاتين . وكان بين المعتصمات عدد من زوجات الوزراء والوزراء السابقين ، وبعض رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في العاصمة الاردنية .

اضراب عن الطعام

واعلنت المعتصمات اضرابا عن الطعام طوال ١٢ ساعة استمر فيها اعتصامهن .

وقد اعتصم عدد كبير من السيدات الاردنيات امس كذلك في مساجد وكنائس المدن الاردنية الاخرى .

ثلاثة مطارنة يزورون المعتصمات

وقام المطران نيودوروس مطران الروم الارثوذكس ، والمطران ميخائيل عساف مطران الروم الكاثوليك ، والمطران نعمة السمعان مطران اللاتين في عمان ، بزيارة امس للمعتصمات في المسجد الحسيني الكبير وكنيسة اللاتين . والقى المطارنة الثلاثة كلمات حيوا فيها اعتصام هؤلاء السيدات بروح التضامن والاخوة تعبيرا عن وحدة الاسرة الاردنية .

واعلنوا انهم سيبعثون ببرقيات الى الامم المتحدة والبابا بولس السادس والبطريرك المسكوني اثيناغوراس يناشدون فيها الضمير العالمي بان يشارك في رفض الظلامات التي تقع على العرب في المناطق التي يحتلها اسرائيل وعلى الاماكن المقدسة .

وقالوا انهم سيطالبون في برقياتهم باعادة الحقوق العربية كاملة للعرب في وطنهم ومقدساتهم ، وباعادة النازحين الى ديارهم ومنازلهم التي ابعدوا عنها ظلما ، وبايقاف اعمال الظلم والعسف والاعتقال والسجن والتعذيب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه العرب في المناطق المحتلة .

واصدرت منظمة المراة الاردنية التي دعت الى هذا الاعتصام في عمان ومختلف المدن الاردنية ، نداء امس طالبت فيه الامم المتحدة والضمير العالمي مناصرة الحق العربي في فلسطين .

واهاب النداء بالضمير العالمي المبادرة الى وقف المجازر الرهيبة التي ترتكبها سلطات الصهاينة ضد المناضلين الشرفاء ، ووضع حد لعمليات القمع والارهاب والاقناء الجماعي التي يمارسها الصهاينة ضد النساء والطالبات العربيات البريئات .

وسلم النداء الى الممثل المقيم للامم المتحدة في عمان ، كما ارسلت نسخة منه الى البابا بولس السادس .



● المعتصمات في المسجد الحسيني الكبير بعمان يبتهلن الى الله لنصرة العرب ●
(صورة خاصة « للانوار »)

اعتصام في بغداد ومؤتمر بالقاهرة

اعتصم عدد كبير من السيدات العراقيات في احدى الساحات الرئيسية في بغداد امس .

وجرى الاعتصام في ساحة التحرير ببغداد تلبية لدعوة من الاتحاد العام لنساء العراق ودعوة مماثلة الى الطالبات وجهها الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وقد اصدرت المعتصمات بيانا شجبن فيه الاساليب اللا انسانية التي اتبعت ضد المراة العربية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ، واعلن تاييدهن للمراة الفلسطينية في نضالها ضد سلطات الاحتلال .

وقررت المعتصمات ارسال برقيات الى يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة والى رؤساء الدول تستنكر الاعتداءات الغاشمة على العرب في الاراضي المحتلة .

مؤتمر نسائي في القاهرة

وفي القاهرة ، عقدت اكثر من ٧٠٠ سيدة وفتاة مؤتمرا في نادي مجلس الامة صباح امس ، تاييدا للمراة الفلسطينية في كفاحها ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وحضر المؤتمر اعضاء اتحاد المراة الفلسطينية ، والسيدات اعضاء مجلس الامة ، وممثلات الجمعيات النسائية والقيادات بالاتحاد الاشتراكي العربي ، ووفود نسائية من المتحدة والبلاد العربية ، كما حضر المؤتمر ممثلات الاتحادات النسائية العالمية .

وقد تحدثت في المؤتمر السيدة سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المراة الفلسطينية ، فشرحت دور المراة العربية عامة والفلسطينية خاصة في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وقالت : ان فكرة المؤتمر قد جاءت نتيجة الاحداث الدامية التي وقعت ولا تزال تقع في الاراضي المحتلة والتي تسفك فيها دماء النساء مع الرجال .

واضافت : اننا اردنا بهذا المؤتمر ان ندق الاجراس لنعلن بدء المسيرة نحو تحرير ارضنا المغتصبة .

ثم شرحت السيدة ابو غزاله صور التعذيب الوحشي الذي تتعرض له النساء في المناطق المحتلة .

جمع التبرعات للعمل الفدائي

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات وتوصيات ، منها ارسال برقيات تفضح اساليب القمع التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية من نهر الاردن ، الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة والاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، والاتحادات النسائية في الدول الكبرى .

وقرر المؤتمر ايضا البدء بجمع التبرعات للمقاومة الفلسطينية .

هذا ، وقد الغي اعتصام في القاهرة امس ، كان من المقرر ان تقوم به زوجات الدبلوماسيين المصريين وسيدات مصريات للاعراب عن التاييد للمراة العربية في المناطق المحتلة .

وقال ناطق بلسان الاتحاد الاشتراكي العربي : ان الاعتصام هو عمل سلبي ومن الافضل ان تبحث السيدات في وسائل المساهمة الايجابية في قضية فلسطين .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاعتصام الذي دعا اليه اتحاد المراة الفلسطينية في القاهرة ، لم يلق موافقة رسمية .

● جانب من السيدات اللواتي حضرن المؤتمر الذي اقيم في القاهرة امس تاييدا لنساء الارض المحتلة ●
(صورة بالراديو من ا.ب)



... قوات
... الجبهة

...ر الفلسطيني المرابطة مع القوات

انني فخور ان اقف بينكم ، اخا لكم ، ورفيقا لكم بالكفاح ورفيقا بالسلاح ارفع رأسي عاليا ، ومدويا الى السماء لاقول ، ولتسمعني بطاح فلسطين : ان هذه الارض لن تركع ابدا وان هذه الامة لن تركع ابدا . لقد ارادوا لها ركوعا ، ولكننا نعرف جميعا ان شعبنا شعب البطولة واننا احفاد صلاح الدين ، واننا سنرد الصاع صاعين ، والضربة ضربتين ، وهذا لا نقوله كلاما ، بل دماء ستسيل ، فوق ربى فلسطين وفوق بطاحها .



هكذا من الأصل

رسالة خاصة من لوس انجيلس عن محاكمة سرحان

امل واحد لانقاذ سرحان من الاعدام في غرفة الغاز

لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

دخلت محاكمة سرحان سرحان المتهم باغتيال روبرت كنيدي مرحلة جديدة . اتسمت هذه المرحلة بالاثارة في بعض الجلسات ، وبالبطء الشديد وعدم الحيوية في معظمها ، حتى لقد انصرف الكثيرون من رجال الصحافة والتليفزيون والاذاعة الى قراءة الصحف في الغرفة الملاصقة لقاعة المحكمة . وعلى اي حال فان هناك امراً اساسيا واضحا ، وهو ان هيئة الدفاع عن المتهم تهدف بكل المناورات والسبل الممكنة الى انقاذ حياة سرحان .

والدة سرحان : ليتهم يفتشون قلبي !



● والدة سرحان تسير تحت المطر مع ابنيها منير وعادل والمحامي بارسونز ، امام مبنى المحكمة في لوس انجيلس ●
(تصوير مراسل « الانوار »)

ولقد كانت خطة الدفاع طوال الاسابيع الماضية تهدف الى اختيار افضل الاشخاص الذين يمكن ان يمثلوا هيئة المحلفين . وكانت الفكرة ترمي ، كما قال لي احد المطلعين على سير القضية ، الى ما يلي :

● استبعاد كل الشباب من هيئة المحلفين ، نظرا لان معظمهم كان متعاطفا مع روبرت كنيدي بشكل جنوني ، ولهذا فانه يريد اعدام سرحان باسرع ما يمكن .

● الطعن في نظام اختيار المحلفين انفسهم باعتباره غير قانوني او غير عادل .

● جعل هيئة المحلفين تضم اكبر عدد ممكن من الاشخاص الذين لا يحبذون عقوبة الاعدام .

مناقشة مع محام اميركي

ونظرا لان هذه المسائل القانونية غريبة على الذهنية العربية وعلى اولئك الذين لم يدرسوا القانون الاميركي ، فقد اتجهت بالسؤال التالي الى احد المحامين الاميركيين : لماذا وافق القاضي هربرت ووكر على اختيار الانسة كارول فريمان لعضوية هيئة المحلفين مع انها اعلنت انها ستصوت الى جانب الحكم بالاعدام اذا كانت الادلة مقنعة ، في الوقت الذي رفض فيه ان يقبل ضمن هيئة المحلفين الانسة الفينا التيديريز التي اعلنت انها لن تصوت باي حال وتحت اية ظروف ، الى جانب الاعدام ؟

وكان جواب المحامي الاميركي هو : قد يبدو هذا القرار من جانب القاضي في صف الاتهام ، او انه ضد المتهم . لكن الحقيقة غير ذلك . ان هذا القرار جاء في صف الدفاع .

● كيف ؟

— ان هذا القرار سيعطي الدفاع فرصة ذهبية لاستئناف الحكم اذا كان هذا الحكم هو الاعدام مثلا . بمعنى ان الدفاع سوف يجد مبررا كافيا لطلب الاستئناف عندما تنتهي المحاكمة .

محاولة الدفاع

انني اكتب هذا التحقيق بعد انتهاء احدى جلسات هذا الاسبوع .

وقد خصصت جلسة اليوم وجلسة الامس ، وربما تخصص جلسات كثيرة قادمة ، لبحث الطلب الهام الذي تقدم به غرانت كوبر رئيس هيئة الدفاع عن سرحان .

ويطعن هذا الطلب في كل الاجراءات التي اتخذت مع سرحان عندما وجهت اليه تهمة قتل روبرت كنيدي .

(« الانوار » : لقد رفضت المحكمة هذا الطلب للدفاع . ولقد اوردت وكالات الانباء هذا الخبر يوم امس الاول ، اي بعد وصول رسالة مراسل « الانوار » الى بيروت) .

ان الدفاع يدفع ببطلان الاجراءات التي تمت عندما اجتمعت هيئة المحلفين ثم وجهت قرار الاتهام الى سرحان ابان شهر حزيران الماضي .

ووجهة نظر الدفاع تتلخص في انه كان هناك تحيز واضح في اختيار المحلفين الذين يمثلون طبقات معينة لا ينتمي اليها سرحان .. طبقات غنية جاءت من بعض الاحياء المعروفة في منطقة لوس انجيلس . وبنى الطعن ايضا على اساس السن ، فان كل اعمار الذين وجهوا قرار الاتهام لسرحان كانت فوق الثلاثين ، بينما سرحان نفسه لم يتعد الرابعة والعشرين .

هل يحكم القاضي هربرت ووكر بشرعية هذا الطلب .؟ لا اظن . وليس هذا مجرد تخمين ، فلقد وجهت نفس السؤال الى عديد من الصحفيين الذين قالوا ان القاضي سيحكم برفض هذه الدعوى لانه يريد ان تبدأ المحاكمة باي شكل ، وباسرع ما يمكن .

موقف الادعاء

اذا كان هذا هو موقف الدفاع ، فما هو رد هيئة الاتهام الممثلة في آلن كوميتون ودافيد فيتش وجون هاوارد ؟

قال رئيس هيئة الاتهام في رده على طلب الدفاع ان القول بان هيئة المحلفين التي وجهت قرار الاتهام لسرحان لم تضع في اعتبارها انه غني او فقير ، لا يمكن الاخذ به لان من الواضح ان سرحان قتل روبرت كنيدي ، ولهذا فان الغاء قرار تلك الهيئة على اساس ، السن او المركز الاجتماعي ، هو امر مرفوض .

وكان من الممكن ان تنتهي المناقشة عند هذا الحد .. لكن القاضي قرر ان يمضي مع الدفاع الى آخر الطريق . لقد وجه كوبر طلبا الى حوالي ١٢٣ قاضيا للادلاء برأيهم في هذا الشأن ، ولا تزال عملية استجوابهم مستمرة وانا اكتب هذه السطور .

هل يعدمونه ؟

هل يصدر الحكم باعدام سرحان ؟

تلك هو السؤال الذي وجهته الى عدد كبير من رجال الصحافة العاملين والمحليين فضلا عن المحامين .

والانطباع العام الذي خرجت به من كل تلك المناقشات يشير الى ان سرحان ربما لا يعدم . والذين يرون هذا الراي يجدون في خطة الدفاع املا كبيرا في انقاذ حياة سرحان .

دوافع سرحان

ان خطة الدفاع كما هو واضح من خلال المناقشات التي جرت ، والمناورات التي حدثت في قاعة المحكمة ، تتلخص في ان سرحان قد قتل كنيدي ، والدفاع لن ينكر ذلك حيث ان هناك عشرات الشهود الذين رأوا سرحان ساعة ارتكاب الحادث .

لكن خطة الدفاع تقوم في الجانب الاخر على اساس الدوافع التي حملت لسرحان على ارتكاب الجريمة ، والحالة النفسية التي كان عليها ساعة سحب مسدسه واطلق الرصاص على روبرت كنيدي . هل كان سرحان في كامل قواه العقلية ام كان في حالة جنون موقت مثلا ؟

ان الدفاع اعتمد في خطته على عدد من الاطباء النفسانيين والباحثين الاجتماعيين لكي يثبت ان سرحان كان في حالة من انعدام الفكر ساعة ارتكابه الجريمة .

ماذا يقول القانون الاميركي ؟

اذا كان هذا هو رأي بعض المحامين والصحفيين الذين تابعوا القضية عن قرب وعرفوا تفاصيلها ، فما هو رأي القانون الاميركي ، او قانون ولاية كاليفورنيا بالذات ؟

تقول احدى مواد القانون انه اذا ثبت ان شخصا قد ارتكب جريمة وهو في احدى حالات السكر او الهياج النفسي ، او انعدام القدرة على التفكير ، فان الحكم عليه يأتي تبعا لتقدير درجة الحالة التي كان عليها ، ويمكن تخفيف الحكم عليه .

هذا الان محور قضية سرحان .

ومع ذلك فقد قلت للمحامي الاميركي الذي زودني بهذا الشرح السريع : ان الادعاء لا بد ان يقول ان سرحان فكر في الموضوع قبل الاقدام عليه ، والدليل تلك المذكرات الشخصية المعاندة لسرحان التي حصل عليها البوليس والتي جاء في احدى صفحاتها ان كنيدي لا بد ان يقتل يوم ٥ حزيران ، ومعنى هذا ان سرحان لم يكن في حالة انعدام القدرة على التفكير السليم او التحكم في نفسه وشعوره ، فما رأيك ؟

فقال : ان حالة انعدام المقدرة على التحكم بالنفس او التفكير السليم ، قد تعيش داخل المرء شهوراً طويلة او حتى سنوات ، بمعنى انها ليست فقط وليدة ظروف معينة تنتهي آثارها بانتهاء تلك الظروف .

ويمعنى اوضح انه يمكن اثبات ان سرحان كان اسير تلك الحالة النفسية طوال السنوات الاخيرة ، وهذا امر لا قبل له على التحكم فيه ، لانه كان تابعا من الظروف التي احاطت به .

ان هذا هو الدفاع الوحيد المقبول الذي يمكن ان ينقذ سرحان من غرفة الغاز .

الرأي العام

ان محاكمة سرحان تحظى باهتمام الاميركيين ، لكن هذا الاهتمام متاثر بعدة عوامل :

● ان كنيدي كان يتمتع بشعبية كبيرة ، خاصة في كاليفورنيا حيث كان يعتبر نجماً وبطلا واملا ، وخاصة بين الزنوج وبين الاميركيين الذين هم من اصل مكسيكي . ولذا فان تعاطفهم معه بالغ حد الحماس ، وكراهيتهم لسرحان اشد ما تكون عنفا ، وهم بالتالي يريدون اعدامه بسرعة .

ان آخر ما سمعته في هذا الصدد هو ثورة بعض هؤلاء الساخطين على المحامين الثلاثة الذين تطوعوا للدفاع عن سرحان لدرجة ان احدهم قال في برنامج تلفزيوني « هذا عمل فارغ .. ما معنى ان يتطوع ثلاثة من كبار المحامين لدفاع عن قاتل كهذا ؟ » .

ومن الناحية الاخرى هناك بعض العقلاء الذين يرون ان هذه القضية ليست الا امتحانا قاسيا للعدالة الاميركية امام الدنيا كلها ، ولذلك فهم يحاولون جاهدين ان يعطوا سرحان حقه كاملا .

لو فتحوا قلبها

ربما كان المنظر الذي هزني اكثر من غيره هو منظر الام الحزينة ماري سرحان التي تتعذب اكثر من غيرها . لقد رأيتها تغادر قاعة المحكمة بينما عدسات التصوير وكاميرات التليفزيون تطاردها . لقد خرجت الام الى الشارع ... كانت السماء ترعد وتبرق والمطر يتساقط ثقيلا . سارت الام الحزينة تحت المطر الغزير ، وراحت تبحث عن مطعم تتناول فيه طعام الغذاء .

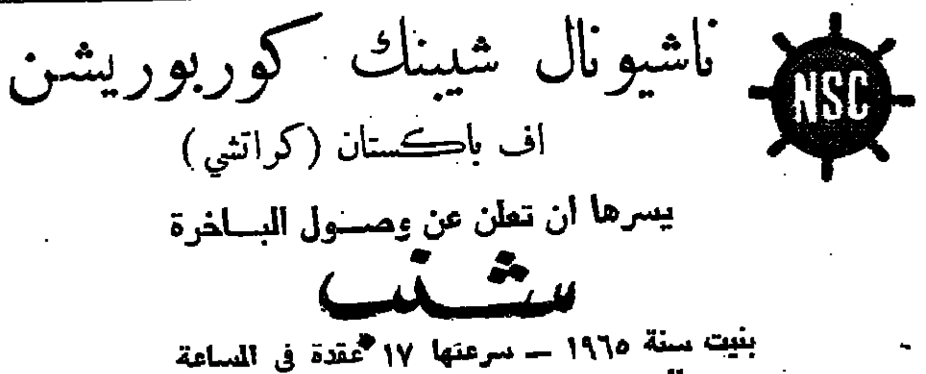
لقد كانت الايدي تشير اليها .. هذه ام سرحان . ان احدا لم يكن يحس بما يدور في نفسها من الم .

ان الام تذهب كل يوم الى قاعة المحكمة حيث يتم تفتيشها .. وهي تقول : « انهم يفتشون كل شيء في جسمي .. ملابسي .. وحتى شعري .. لماذا لا يفتشون قلبي ايضا ليروا ما فيه من العذاب » .

البوليس الاميركي يفتش مراسل "الانوار"

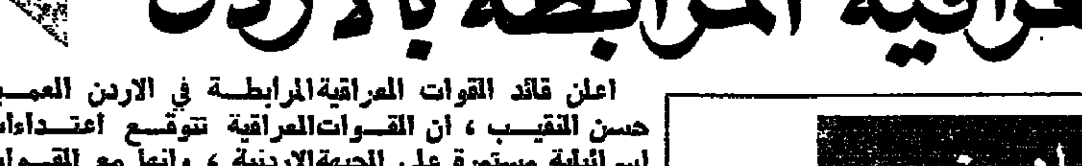
● احد رجال البوليس الاميركي يفتش مراسل « الانوار » محمود عبدالهادي قبل السماح له بدخول قاعة المحكمة التي تجري فيها محاكمة سرحان سرحان ●

● اقام مدير الخطوط الجوية الباكستانية في لبنان السيد غ. ا. كابابيا والسيدة عقيلته حفلة «كوكتيل» في فندق كارلتون لتوديع اصدقائهما العديدين في لبنان ولتقديم السيد ف. ر. خان المدير الجديد للخطوط الجوية الباكستانية (بيا) في لبنان . وحضر الحفلة عدد كبير من الشخصيات والدبلوماسيين . وفي الصورة من اليسار : السيد غ. ا. كابابيا والسيدة عقيلته ، والبيغوم سمينه دوراني والسيد ح. علي رئيس المحطة والسيدة عقيلته ، والوزير عثمان الدنا والسيد ف. ر. خان ، والسيدة خالد جندي ، والسيد ر هاني .



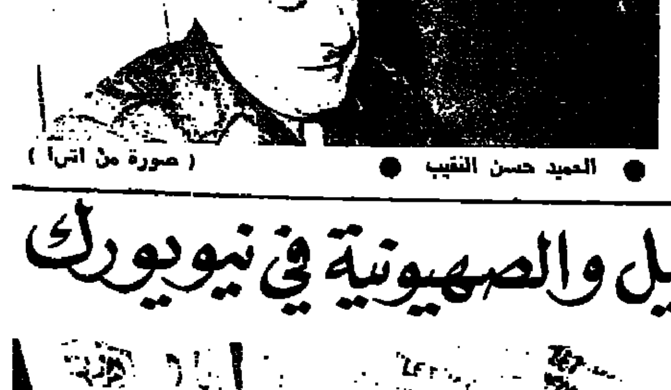
هكذا عند الأصل

حديث لقائد القوات العراقية المرابطة بالاردن









● العميد حسن النقيب (صورة من اثنا)

اعلن قائد القوات العراقية المرابطة في الاردن العميد حسن النقيب ، ان القوات العراقية تتوقع اعتداءات اسرائيلية مستمرة على الجبهة الاردنية ، وانها مع القوات الاردنية مستعدة لمواجهة هذه الاعتداءات ودحرها . وقال ان فشل اسرائيل في اعتداءاتها المتكررة سيدفعها الى القيام بمزيد من الاعتداءات ، ولكن القوات العراقية سترد بعنف وستكبد العدو خسائر فادحة.

وذكر العميد حسن النقيب في تصريحات ادلى بها لوفد صحفي قام بزيارة مواقع القوات العراقية امس الاول : ان القوات العراقية قد اسقطت للعدو الاسرائيلي ١٥ طائرة خلال الشهرين الماضيين . واضاف انه اتضح من تقارير موثوق بها ان خسائر الاسرائيليين في عدوانهم الجوي الكبير على المواقع العراقية يوم ٤ كانون الاول الماضي قد وصل الى ١١ طائرة وليس سبع طائرات كما ذكرت البيانات من قبل .

وقال ان طائرة اخرى قد اسقطت في عدوان خلال شهر كانون الثاني ، كما تاكد ان خسائر العدو في عدوانه على المنطقة الشمالية يوم الاثنين الماضي كان تدمير طائرتين واصابة ثالثة واعطابها .

وقال العميد النقيب ان العدو الاسرائيلي دأب على عدم الاعتراف بخسائره حرصا على الروح المعنوية بين جنوده .

خرافة قوة الطيران الاسرائيلي

واضاف ان الاعتداءات الاسرائيلية لم تحقق ضرب اية اهداف ، وان فشل اسرائيل في هذه الاعتداءات قد كشف خرافة قوة الطيران الاسرائيلي وخلق روحية صلبة لدى المقاتلين العرب في مواجهة الطائرات .

واجاب القائد العراقي على سؤال حول التنسيق بين القوات العراقية والاردنية فقال : ان التنسيق تام بين الجانبين ، وان هذا التعاون والتنسيق هو صورة مشرقة للعمل العربي المشترك ومثل يحتذي بين الاخوة . وقال : ان الجبهة العربية جبهة واحدة وكافة القوات العربية تقف في المرحلة الحاضرة امام معركة واحدة ومصير واحد .

معارك تمهيدية

واكد ان المعارك التي تخوضها القوات العراقية والقوات الاردنية والقوات العربية كلها لرد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، ما هي الا معارك تمهيدية تكسب الجنود العرب التجربة والخبرة .

واشار القائد العراقي في ختام حديثه الى دور القيادة الشرقية فقال : ان العمل في دعم القيادة الشرقية يسير في خطوات متزنة ومفيدة .

وذكر الصحفيون الذين شاهدوا المواقع والاستحكامات العراقية ، ان اي اعتداء اسرائيلي على هذه القوات يصبح مغامرة يائسة .

عمان — اشا

تحقيق مصور من عمان

لمناضلة عبلة طه تصف وسائل تعذيبها في سجون اسرائيل : ضرب بالسياط وكي بالنار وتعذيب بالكهرباء

● المناضلة عبلة شفيق طه وزوجها السيد اسماعيل ابو ميالة في عمان امس ● (صورة خاصة — تصوير جورج كرزيان)

عمان — من مراسل «الانوار» سمير الشامي:

اكدت المناضلة الفلسطينية السيدة عبله شفيق طه التي ابعدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى الضفة الشرقية من الاردن ، ان المعتقلين العرب في سجون اسرائيل يتعرضون لتعذيب وحشي يفوق كل ما وصفت به الجرائم النازية.

وقالت المناضلة الفلسطينية ان عشرات المعتقلات العربيات في السجون الاسرائيلية ما زلن يتعرضن لاشد انواع التعذيب والاهانة ، وبينهن المواطنات لطيفة الحواري وهالة حجازي ولمعة ابوعيد اللواتي يقمن في سجن نابلس دون ان توجه لهن اية تهمة .

وقد ادلت المجاهدة عبلة شفيق طه وزوجها السيد اسماعيل ابو ميالة بهذه التصريحات على اثر وصولهما امس الاول الى عمان بعد ان ابعدتهما سلطات الاحتلال .

تعذيب بالكهرباء

وقالت انها تعرضت خلال الشهور السبعة التي قضتها في السجن ، الى الضرب بالسياط والكي بالنار والتعذيب الكهربائي. وذكرت انها تنقلت بين اكثر من سجن في المناطق المحتلة .

وبالرغم من عدم اعترافها بشيء فقد وجهت اليها سلطات الاحتلال تهمة حمل متفجرات ومحاولة العبور بها عبر جسر الملك حسين ، والانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحكمت عليها بالسجن لمدة اربع سنوات .

وقال السيد اسماعيل ابوميالة زوج المناضلة الفلسطينية انه القي القبض عليه في شهر تموز الماضي على اثر القبض على زوجته وانه تعرض لتعذيب جسدي كبير على ايدي قوات الاحتلال ، ولم يكن هناك تهمة موجهة اليه .

انتقام دنيء

واضاف ان اعتقاله كان انتقاما دنيئا ارادت به سلطات الاحتلال ارهابه والتاثير عليه هو وزوجته. وذكرت المجاهدة الفلسطينية انها واجهت اخطار الاجهاض اكثر من مرة بسبب التعذيب الوحشي على ايدي السلطات الاسرائيلية التي عاملتها معاملة قاسية هي وزوجها ، حتى عند خروجها فجر امس الاول من المنطقة المحتلة الى جسر دامية على نهر الاردن اذ نقلتها في سيارة عسكرية قديمة .

واكدت المناضلة الفلسطينية وزوجها انه رغم بشاعة الارهاب الاسرائيلي ، فان المعتقلين يؤمنون باستمرار النضال حتى النصر .

عمان — اشا

مطالبة يوثانت بمنع اسرائيل من تصفية عرب القدس

طالب السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة ، بمنع اسرائيل من القيام بتصفية كاملة ضد عرب القدس .

واكد السيد الخطيب في رسالة وجهها الى السفير الفرنسي ارمان بيرار رئيس مجلس الامن لهذا الشهر، والى يو ثانت ، ان السلطات الاسرائيلية تنسف الممتلكات العربية في القدس المحتلة ، وتجبر الوف المواطنين العرب على مغادرة المدينة .

الامم المتحدة — ا.ب

بريطانيا تدعو الى اجتماع اوروبي لدرس ازمة الشرق الاوسط

دعت بريطانيا امس الى اجتماع لسفراء بلدان الاتحاد الاوروبي الغربي في لندن للبحث في ازمة الشرق الاوسط

وتقدم مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية بالاقتراح في اجتماع المجلس الذي يربط بريطانيا بالسوق الاوروبية المشتركة .

ورحبت بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والمانيا الغربية وايطاليا باقتراح ستيوارت بحرارة .

وقالت المصادر ان الوفد الفرنسي اثار صعوبات اجرائية ، لكنه لم يرفض الاقتراح . لوكسمبورغ — ر

صدور كتاب في موسكو يكشف دسائس الصهيونية في الدول الاشتراكية

اوصى مؤتمر وزراء الاعلام العرب في جلسته الختامية بالقاهرة امس ، بابراز المقاومة الفلسطينية والعربية وبايضاح جوهرها الانساني واتفاقها مع حق الشعوب الطبيعي في تقرير مصيرها .ودعا المؤتمر الى توفير مصادر رصد وقياس اتجاهات الراي العام العالمي وبوجه خاص في البلاد التي لا توجد بها مكاتب للجامعة العربية .

واوصى المؤتمر بتدعيم مراكز الابحاث ومؤسسات الدراسات العربية والتنسيق بين نشاطها ونشاطات اجهزة الاعلام العربية ومن بينها جهاز الاعلام بالجامعة العربية . كما اوصى بتعزيز علاقات الجامعات العربية بالجامعات الاجنبية وتوجيه عناية القطاعات المهنية الى الاتصال بتمثيلاتها في انحاء العالم بهدف ابراز الحق العربي .

وزيرا الاعلام في العراق والسودان يزوران عمان

يسافر الى عمان يوم الاثنين القادم السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني الموجود في القاهرة حاليا ، وسيقوم الوزير السوداني خلال زيارته للاردن بتوقيع اتفاق اعلامي مشترك بين البلدين .

ويسافر اليوم الجمعة الى عمان السيد عبد الله سلوم السامرائي وزير الثقافة والاعلام العراقي في زيارة للاردن يوقع خلالها اتفاقا مماثلا للاعلام بين البلدين . القاهرة — اشا

بغداد تفرج عن الاميركي المتهم بالتجسس

قال العقيد علي هادي وتوت رئيس محكمة الثورة في بغداد ان محاكمة الدفعة الثانية من المتهمين بالتجسس ستبدأ عندما ينتهي التحقيق وتحال قضاياهم على المحكمة .

وكان العقيد وتوت يرد على اسئلة مكتوبة من الصحفيين الذين زاروه في غرفته في المحكمة امس الاول بترتيب من وزارة الاعلام العراقية .

وافرجت السلطات العراقية امس الاول عن بول بيل وهو موظف اميركي في شركة نفط العراق كان قد اعتقل منذ اكثر من شهر للاشتباه بانه على علاقة باعمال التجسس .

بغداد — اقليمية

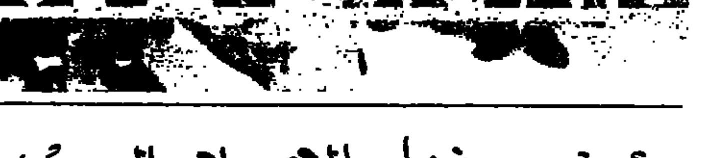
تظاهرة ضد اسرائيل والصهيونية في نيويورك






● تظاهر عرب واميركيون امام مقر الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة في نيويورك يوم الاربعاء الماضي ، ورفعوا لافتات تندد باسرائيل واعمالها الوحشية ، ولافتات تشيد بالفدائيين الفلسطينيين و « فتح » . واحرق المتظاهرون علما نازيا (الصورة اعلاه) وهم يهتفون « الصهيونية هي النازية » . وقد نظمت هذه التظاهرة « لجنة العمل من اجل تحسين العلاقات العربية — الاميركية » التي يرئسها الدكتور محمد المهدي ●

(صورة بالراديو من ا.ب)



مؤتمر وزراء الاعلام العرب يدعو لابراز المقاومة الفلسطينية

وجهت في موسكو امس ،انتقادات الى كتاب جديد عن الصهيونية لانه لا يتضمن غير قليل من المعلومات عن دسائس الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » الناطقة بلسان الشبيبة السوفياتية في ملحق لها : ان الكتاب وهو بعنوان « خطر الصهيونية » هو اول كتاب يقتصر البحث فيه كليا على الصهيونية ينشر في موسكو خلال ١٠ سنوات .

واضافت تقول : ان مؤلف الكتاب يوري ايفانوف يكشف النشاط المعادي للاشتراكية والشيوعية الذي قامت به المنظمات الصهيونية ولا تزال تقوم به .

واكنها مضت تقول : ان البحث في بعض نواحي هذه المشكلة ليس مفصلا والمرء يود ان يعرف المزيد عن اشتراك الصهيونية في انحرافات عقائدية ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

دسائس الصهيونية بالبلدان الاشتراكية

وقالت الصحيفة في ملحقها : ان الصهيونيين لعبوا دورا نشيطا ضد الدولة وفي اعمال القوى غير الشعبية المناوئة للثورة خلال السنوات العشر الماضية في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .

واضافت : ان الكتاب الجديد يتضمن بينات مدعمة بالوثائق ليثبت ان الصهيونية شبكة ذات فروع سياسية وعقائدية متعددة ، وانها اهم ما تمارسه البرجوازية اليهودية وشريكتها الاوساط الرجعية الاستعمارية .

ويذكر الكتاب ان القادة الصهيونيين يستغلون الشعور الديني اليهودي والتقاليد والشعور بالقومية في اغراضهم الخاصة التي هي السيطرة على مختلف قطاعات اليهود .

وقال ان القادة الصهيونيين يتوجون اعمالهم بالتحدث عن اللاسامية وتصوير كل ما يعارض الصهيونية على انه لا سامية .

موسكو — ر

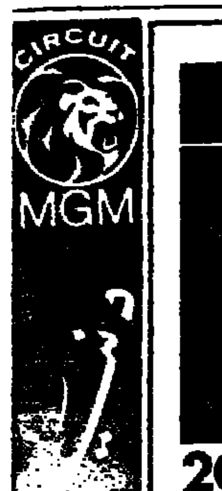
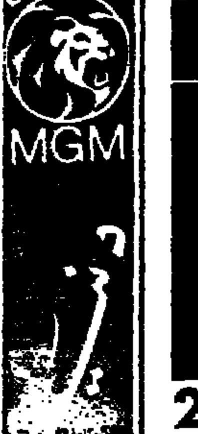
٣٠٠ معتقل بالكويت بعد حوادث الانفجارات

ذكر في الكويت امس ، ان سلطات الامن اعتقلت حوالي ٢٠٠ شخص بعد الانفجارات التي وقعت بالقرب من الدوائر الحكومية ليل ٢٥ كانون الثاني الماضي .

واعلنت وزارة الداخلية الكويتيه ان ثمانية اشخاص من الموقوفين ، سيحالون الى المحاكمة ، وبين الموقوفين ضابط سابق في احد الجيوش العربية عثر معه على قنابل .

الكويت — وص ف



هكذا من الأصل




اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

اتحاد الكرة يعلق مبارياته الرسمية لاستقبال الفرق الرسمية ثم يعتذر عن استقبال منتخب القاهرة بسبب البطولة!

في الوقت الذي يعلق فيه اتحاد كرة القدم مباريات بطولة الدرجة الاولى مدة ٧٠ يوما ليتيح الفرصة امام بعض انديته لاستقدام الفرق الخارجية ومقابلتها في بيروت .

وفي الوقت الذي تقرر لجنة الاتحاد تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو واجراء سلسلة مباريات للمنتخب اللبناني في موسكو والمدن الروسية .

في هذا الوقت بالذات ، تقرر لجنة الاتحاد اياها الاعتذار عن استقبال منتخب القاهرة العربي للعب في بيروت مباراة واحدة خلال شهر اذار معللة هذا الرفض او الاعتذار « بسبب مباريات البطولة ولاسباب مالية وفنية » .. فهل هذا يجوز !؟

الشبيبة تستقدم الجيش السوري والاهلي المصري

قرر نادي الشبيبة استقدام فريق الجيش السوري ومقابلته في بيروت يوم ٢٣ الجاري واستقبال فريق النادي الاهلي المصري اعتبارا من ١٨ ايار لاجراء سلسلة مباريات له مع الفرق اللبنانية .

محاضرة ..

دعت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم الحكام المجازين للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها رئيس لجنة الحكام الدوليين اندرفيتشي في الساعة الخامسة من مساء الاثنين القادم في مكتب الاتحاد وتتناول القاء الضوء على قوانين التحكيم واللعبة.

((سركيس)) ..

كان الحكم الدولي سركيس دمرجيان قد اعلن انه اعتزل مهمة التحكيم وابلغ الاتحاد اعتذاره عن قيادة مبارياته الرسمية وذلك دون ان يوضح اسباب الاعتذار او يعلل سبب الاعتزال .

ولكن سركيس ، عاد ، ويلاسبب معروف ايضا ، فابلغ الاتحاد انه يضع نفسه مرة اخرى، بتصرفه!

مباريات رياضية عسكرية

افتتحت امس الاول المباريات الشتوية الثانية لجيوش الدول الاشتراكية في المنطقة الجبلية الواقعة قرب الحدود البولندية لتشيكوسلوفاكيا.

وتجري هذه المباريات التي يشترك فيها رياضيون عسكريون من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والمجر وجمهورية منغوليا الشعبية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفياتي تحت شعار « من اجل تدعيم الصداقة ووحدة السلاح بين الجيوش الاشتراكية » .

والمعروف ان هذه المباريات تجري على جوائز خاصة انشاها وزراء الدفاع في هذه البلدان .

منتخب البرازيل لعب ٣٠٠ مباراة دولية

بلغ عدد المباريات التي لعبها الفريق الاهلي البرازيلي لكرة القدم من عام ١٩١٤ الى نهاية الشهر الماضي ٣٠٠ مباراة دولية ، كانت المباراة الاولى عام ١٩١٤ مع الفريق الاهلي الارجنتيني فاز فيها فريق البرازيل ٢ — صفر ، اما المباراة رقم الـ ٣٠٠ الاخيرة فكانت ضد الفريق الاهلي اليوغوسلافي يوم ٢٣ من الشهر الماضي بريو دجانيرو وتعادلا ٣ — ٣ .

وقد فاز الفريق البرازيلي في ١٨٦ مباراة من الـ ٣٠٠ مباراة وتعادل في ٤٧ مباراة وخسر ٦٧ مباراة .

وسجل مهاجمو الفريق ٧١٦ هدفا ودخل مرمى الفريق البرازيلي ١٧٣ هدفا وجاء اكثر عدد من الاهداف في المباراة التي كانت ضد الفريق الاهلي لبوليفيا عام ١٩٤٩ اذ سجل فيها فريق البرازيل ١٠ — ١ .

اللجنة الادارية الجديدة لنادي التضامن

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي التضامن الرياضي — الزلقا من السادة :

رئيس انطوان تليم ابو جوده
نائب رئيس سلوم يوسف سلوم
امين السر خليل اسكندر الخوري
امين الصندوق نجيب خليل ابو جوده
المحاسب يوسف نجيب ابو جوده
مفوض الكرة الطائرة فيليب مسعود السمراني
مفوض كرة السلة عبدو نعيم شرفه
مفوض كرة الطاولة سمير يوسف الشعلاني
مدير الدعاية والنشر البير جورج فضول
مدير العلاقات العامة انطوان فارس عازار
مستشار اسعد متى الزغبي .

للمناسبة .. يقيم نادي التضامن مساء غد السبت حفلة عشاء في فندق كونتيننتال تكريما لفريقه لمناسبة انتقاله الى مصاف الدرجة الاولى .

رقم عالمي جديد في الركض

سجلت الرياضية روت شلاير ماخر بطلة المانيا الديمقراطية رقما عالميا جديدا في الركض السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر . وقد قطعت المسافة رغم الاحوال الجوية السيئة في ٤٤ ثانية و ٦٠ اعشار الثانية وبهذا خفضت الرقم العالمي القديم بمقدار عشر الثانية .

وكانت روت شلاير ماخر قد احرزت يوم السبت الماضي المرتبة الرابعة في بطولة العالم للالعاب المتعددة التي اقيمت في غرونويل .

وجاءت في المراتب الاخرى كل من فان دير بروم من هولنده (٤٤،٥) ثانية ثم سويبي من النرويج (٤٦،١) ثانية واخيرا بيرغ من النرويج ايضا .

في المرمى

● جمهور النجمة

مرة اخرى يؤكد جمهور نادي النجمة الكبير انه جمهور فنان يعرف متى يصفق لفريقه ومتى يصفر ، وكيف يستقبل نتائجه بالتهليل او التقطيب .

لقد اثبت جمهور نادي النجمة، رغم حساسيته واندفاعه في سبيل فريقه ، انه فوق مستوى العنعنات الصغيرة وانه ابعد من ان يعتدي على الاخرين عندما يهزم فريقه بحق ودون ان يسهم الحكام في تسهيل امر الفوز للفريق الاخر .

كذلك اكد هذا الجمهور الضخم والطيب بصبره وتقبله لنتائج فريقه التي لا تتناسب وما يقدمه له من عطف وتشجيع واندفاع مادي ومعنوي ان في المباريات او في التمارين ، انه ما يزال على العهد، على الصبر ، على الايمان به ، رغم النكسات ، رغم الخسائر ، رغم كل شيء .

واذا كان جمهور النجمة ما يزال على العهد ، متمسكا بالصبر منتظرا الفرج مترقبا النتائج الافضل ،فالى متى يبقى الفريق دون مستوى جمهوره ، دون طموحه ، دون رغبته في انطلاقة ضخمة تتناسب وقاعدته الضخمة .

ف. خ.

دعوة نادي النجوم للعب باللاذقية

تلقى نادي النجوم بطل لبنان لكرة اليد دعوة لزيارة كل من اللاذقية وحمص في اواخر الشهر الجاري واللعب مباراتين مع فريقي اللاذقية والوحدة .

روسيان يفوزان بجائزة بريطانية

● الثنائي الروسي ليود ميلابيلونسوفا وادلغ برونو بوبوف الفائزان بجائزة هيئة الاذاعة البريطانية للتزلج الفني على الجليد ●

(صورة من نوفوستي)

اتحاد كرة الطاولة ينضم الى الاتحاد الاسيوي ويشترك ببطولة العالم في المانيا

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعها امس الانضمام الى عائلة الاتحاد الاسيوي والاشتراك ببطولة العالم المقرر اقامتها بين ١٧ و ٢٧ نيسان القادم في مدينة ميونيخ بالمانيا ببعثة مؤلفة من اربعة لاعبين واداريين اثنين.

كذلك كلف الاتحاد المدرب الوطني بوغوص اوهانسيان المباشرة باعداد لاعبي المنتخب استعدادا لبطولة العالم .

من جهة ثانية قرر الاتحاد اقامة بطولة اندية المحافظات الخمس في شهر شباط للرجال والسيدات .

وبطولة اندية لبنان للرجال والسيدات في شهر اذار ، وبطولة لبنان للناشئين دون السابعة عشرة في الفردي في شهر اب وبطولة المحافظات الخمس الفردية في المسابقة التالية : فردي رجال ، فردي سيدات ، زوجي رجال ، زوجي سيدات ، زوجي مختلط وذلك في شهر ايلول .

وبطولة لبنان الفردية للرجال والسيدات في المسابقات التالية : فردي رجال ، فردي للسيدات ، زوجي للرجال ، زوجي للسيدات، زوجي مختلط ، وذلك في شهر تشرين الاول .

رميات

● تمرين !

شوهد لاعبان من الشبيبة — المزرعة يتمرنان بعد ظهر الثلاثاء الماضي مع فريق الراسنغ على ملعب بلدية بيروت .

كذلك شوهد احد اعضاء نادي الشبيبة « يفتش » على لاعبي فريقه ليدعوهم الى التمرين على ملعب المزرعة لا على ملعب البلدية، كما قد يتبادر الى الاذهان !

● شد ولجم !

اتهم رئيس ناد معروف لكرة القدم جهة معينة ومعروفة بالعمل على « شد » لاعبي فريقه لالحاق الخسارة بالفريق وافساح مجال الفوز السهل امام فريق الجهة المتهمة « بالشد » !

وقد علق « ابو » لاعب نادي الهومنتمن على هذا الاتهام فقال : اذا كان « الشد » قد بدأ منذ الان فانه بات على الاندية ان «تحمي» لاعبيها من الشد في المرحلة الثانية للبطولة لان الشد ستحوله الجهة المعروفة الى « لجم » !

● الكرة والمصارعة !

وعلى سيرة « الشد » فقد علق احد الرياضيين على هذه الظاهرة فقال ما معناه انه بات يخشى أن تصبح بعض مباريات كرة القدم مثل مباريات المصارعة الحرة واسلوبها المعروف ونتائجها « المطبوخة » . وسمع رياضي اخر يرد فيقول : في المصارعة لا تهم النتيجة بل الدخل ، اما في الكرة فالعكس هو الصحيح وهو ما نحاول افهامه للذين يتاجرون بكرامة اللاعبين والاندية والمتفرجين !

الفريق المجري يلعب اليوم في دمشق

يقصد دمشق اليوم الجمعة فريق « تاتابانيا » لكرة القدم ليلعب بعد الظهر ضد فريق الجيش السوري ثم يعود الى بيروت ليلعب يوم الاحد ضد الهومنتمن .

((هريش)) يدرب فريق الشباب للسباحة

تعاقد نادي الشباب الرياضي مع سباح المسافات الطويلة المعروف البير هريش على اعداد وتدريب فريقه للسباحة .

الشباب والقلب الاقدس بكرة الطاولة

تبارى وديا بكرة الطاولة مساء اليوم الجمعة في قاعة نادي القلب الاقدس فريق الشباب مع فريق القلب الاقدس .

حوادث

"الشريف" ارتكب جريمته لغسل عار العائلة وليفتح طريق الزواج امام أشقائه

قال عبد الفتاح الشريف ،قاتل ابراهيم العمري في باب التبانة بطرابلس ، انه لم يتعمد التربص لضحيته ، وان لقاءه به تم بالصدفة وقد بادر الى اطلاق الرصاص عليه، لان((اخواته بدهم يتجوزوا وماجدن عم يتجوزهم بسبب العار)).

وقال القاتل ، انه بقتله لابراهيم العمري ، رفع راس عائلته وحرر اشقاءه وشقيقاته من طوق العار الذي كان يغل رقابهم فلا يتجرأون على الخروج في الاحتفالات والاعراس ولا تقبل العرائس بالاشقاء ، ولا العرسان بالشقيقات .

ثمن الكرامة !

واضاف عبد الفتاح يقول ، انه آثر ان يدفع ثمن «الكرامة» اشقائه ولا بأس اذا سجن ٢٠ سنة !

وقال ايضا ان المسدس الذي استعمله في الجريمة اشتراه منذ ست سنوات ، اي قبل خروج الضحية من السجن بسنتين ثم راح يعد نفسه للثار . وكان حكم القضاء لم يشف غليل نفسه الى الانتقام .

دوافع عميقة

وبالنسبة للدوافع العميقة للجريمة ، اتضح لقاضي التحقيق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري ، ان سلسلة جرائم الثار بين عائلتي الشريف والعمري في «البرقايل» ، بلدة الطرفين ، بدأت منذ ٢٠ سنة عندما اقدم عم ابراهيم العمري على قتل عم عبد الفتاح الشريف ، وبعدهما بفترة طويلة اقدم عدنان الشريف ، شقيق عبد الفتاح على قتل ابن ابراهيم وهو طفل صغير قيل انه اصابه بالخطأ فاعتبر ابراهيم ان عدنان انما قصد الثار لعمه من ابنه الصغير فبادر الى قتله ثارا لطفله . وحصل ذلك خلال عام ١٩٥٨ ، وبذلك سجل ابراهيم على نفسه دينا ، ارغم بحكم العادات العشائرية ، على تسديده بعد ظهر امس الاول الثلاثاء .

هذا وقد انهى قاضي التحقيق الاول ، التحقيق في الجريمة نظرا لوضوح اسبابها وملابساتها ، وسيحيل الملف الى النيابة العامة لوضع مطالعتها بالاساس فور ورود بعض التقارير الاضافية .

طلب حبيبته للزواج .. فرفض والدها وفي حرج "بيت مري" تدخل الشيطان بينهما

قضت محكمة التمييز الجزائية في حكم اصدرته امس بانزال عقوبة السجن مدة ١٤ سنة برجل اقدم على اغتصاب فتاة يحبها ولا يستطيع الزواج منها . ثم خفضت العقوبة الى السجن مدة ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة نظرا للظروف التي رافقت الحادث.

والمحكوم يدعى اسطفان يونيك كولايان . وكانت تجمع اسطفان معرفة بالفتاة جانيت الياس ف. وتسبق له ان طلب يدها من والدها فقوبل طلبه بالرفض بسبب ارتباطه بزواج اخر .

وفي ٢٩ — ١ — ٦٧ كانت جانيت المذكورة خارجة من بيتها في محلة بوليكاربوس على طريق النهر ، فالتقت المتهم اسطفان صدفة، فعرض ان يوصلها بسيارته الى حيث تشاء ، فقبلت ، وبدلا من ان يذهب بها الى حيث تريد الذهاب ، سار بها الى طريق بيت مري القديمة ، وفي مكان منعزل بالحرج ، وكانت الساعة منتصف السابعة مساء ، اوقف السيارة وراح يغازل جانيت برضاها ، ثم لم يلبث ان فقد السيطرة على نفسه ، فراحت تصرخ بين يديه مستغيثة ، فسمع صراخها ناطور دير مار روكز القريب فابلغ رئيس الدير ، الذي بادر الى استدعاء الدرك .

وحضرت دورية من درك مخفر الدكوانة والقت القبض على جانيت واسطفان ، وفي التحقيق قالت جانيت ان اسطفان اغتصبها بالقوة والقسر ، وقد اعترف هو بدوره مضيفا ان الشيطان وسوس له بما قام به وانه تمكن من الفتاة التي منعت عنه كزوجة ، بعد جدال وعراك بالايدي ، ثم ابدى استعداده للزواج منها، مؤكدا ان علاقته بها تمتد لخمسة اشهر خلت .

واحيل اسطفان الى محكمة التمييز الجزائية ، بعد محاكمة امام محكمة الجنايات ، وهنا اسقطت جانيت دعواها عنه ، فصدر امس الحكم بحبسه مدة خمس سنوات لجهة الاغتصاب عملا بالمادة ٥٠٣ من قانون العقوبات ورفع هذه العقوبة الى السبع سنوات عملا بالمادة ٥١٢ لجهة المنفشم الى ١٤ سنة عملا بالمادة ٥١٢ لكون اسطفان ارتكب جرما مماثلا في تاريخ سابق ، واخيرا منح الحكم المتهم اسطفان الاسباب المخففة المنصوص عنها في المادة ٢٥٢ بسبب اسقاط الحق الشخصي وخفف العقوبة بالنتيجة الى السجن ثلاث سنوات فقط .

ليالي "الاندلس" يعكرها الشجار وضرب السكاكين

دخل ابراهيم يوسف خليل الى ملهى ((الاندلس)) في ساحة البرج وجلس مع رفاق له يحتسون الخمرة ويشاهدون الرقص ، وقد جلس على مقربة منهم شاب يدعى مصطفى احمد الشوا وهو سوري في الرابعة والعشرين من عمره .

وما ان اطلت احدى الراقصات واخذت تتهادى على المسرح امام الشبان ، حتى ضجت الصالة بالتصفيق المتعمد وفي الموزون من قبل البعض ، فنشب شجار بين هؤلاء وبين المعترضين على التصفيق كان من نتيجته ان تضارب مصطفى بالايدي مع الاخرين ومساعدة رفاق هبوا لنجدته .

وقام ابراهيم يوسف خليل على الاثر ودفع الحساب لاصحاب الملهى وانصرف مع رفاقه تلافيا لتصاعد الشجار مع مصطفى ورفاقه ، الا ان هؤلاء لحقوا بهم وتصدوا لهم بالقرب من مدخل المقهى فتجدد الشجار بين الطرفين ، عندئذ اقدم المدعى عليه مصطفى على طعن ابراهيم عدة طعنات من سكين كان يحملها فاصابه بجرح بليغ تحت الاذن اليمنى ، قطع العصب الوجهي الايسر واخر في الحاجب الايسر وثالث في الخد الايسر وعطله مدة شهرين عن العمل .

وقد اعتقل مصطفى واحيل الى الهيئة الاتهامية في بيروت التي اصدرت قرارا طلبت فيه حبسه مدة ثلاث سنوات معتبرة فعله من نوع محاولة القتل قصدا المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات .

مشكلة امام مصلحة الانعاش الاجتماعي

القي القبض على الدكتور ايلي ص. وسائق سيارته ، مساء امس الاول الاربعاء ، بتهمة التصدي لكل من ابراهيم المعلوف (٦٥ سنة) ونسيب المعلوف (٦٢ سنة) اثناء خروجهما من مبنى مصلحة الانعاش الاجتماعي في بيروت ، اثر تقديمهما شكوى رسمية ضد الطبيب .

وفيما نقل ابراهيم ونسيب الى المستشفى قام بعض الشهود بضبط رقم السيارة ، فتم على الاثر توقيف الطبيب وسائقه ، وبعد التحقيق افرج عنهما في الصباح التالي .

اما الجريحان فقد استحصلا على تقريرين طبيين مفتوحين .

١٠ جرحى في اصطدام مثلث



● حوالي السادسة والنصف من صباح امس الخميس ، واثناء اندفاع سيارة شحن يقودها كريم سالة في ملتقى شارعي سامي الصلح وفرن الشباك ، فوجيء بالضوء الاحمر عند الاشارة ، فحاول ايقافها فلم يفلح ، وكانت النتيجة ان اصطدم بسيارة اوتوبيس تقل ٢٥ راكبا ويقودها اوهانس هوراديان ، كانت تسير بالاتجاه المعاكس فانقلبت سيارة الاوتوبيس فوق سيارة مرسيدس يقودها طانيوس شاهين، فيما كانت هذه متوقفة على الضوء الاحمر ، فاسفر الحادث عن عشرة جرحى من ركاب الاوتوبيس حال اثنين منهم خطرة . فاوقف سائق الشاحنة رهن التحقيق ●

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٤،٨٥	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٦٥،١٠
الدينار الاردني	٨٦٧	الالف لير ايطالي	٥١٣
الليرة المصرية	٤٢٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٦٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤٤
الدينار العراقي	٧٩٣	كورون سويدي حوالة	٦٢،٢٥
الدينار الكويتي	٨٩٣	كورون دانمركي	٤٢،٢٥
الريال السعودي	٧١،٥٠	فلوران هولندي	٨٨،٥٠
دينار البحرين	٦٦٨	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
ريال قطر ودبي	٦٦،٨٠	مارك الماني	٨٠،١٠
الليرة السودانية	٦٤٥	مارك الماني حوالة	٨٠،٤٥
الجنيه الليبي	٧٧٢	بيزاته اسبنيولي	٤،٥٥
ريال ايراني	٤،١٤	الالف فرنك افريقي	١٢١٠
الليرة التركية	٢٣،١٥	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٥٨	بيزو ارجنتيني	٠،٨٠
دراخمه	١٠،١٠		
الروبية الهندية	٣٠،٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاسترالي	٣٥٢	الليرة العثمانية التجارية بالذهب	٣٠٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٦٧	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧١،٥٥	الليرة الفرنساوية الذهب	٢٨٠٠
سترلنغ ارياشك	٧٦٥	الليرة الايرانية الذهب	٢٢٠٠
الدولار الاميركي	٣٢١،٥٠	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٩٠٠
الدولار حوالة	٣٢٢،٥٠	البيزوس الذهب	٢٠٠٠٠
فرنك فرنساوي	٦٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٩	٤٤٣١٠٠

حركة المرفأ

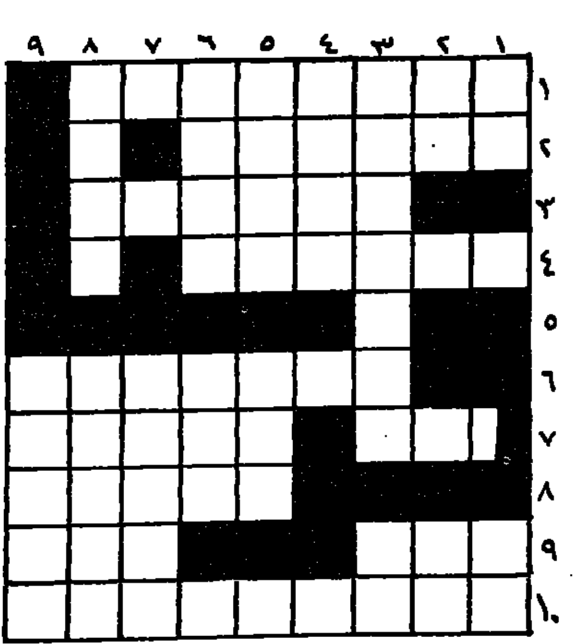
رست امس في مرفأ بيروت عشر بواخر افرغت ما حمولته ٤١٢٥ طنا. وابحرت ٨ بواخر شحنت ما حمولته ٨٦٤ طنا واقلت ٣٢١ راكبا .

ومن المنتظر وصول البواخر التالية:

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
كاسبيج	روسية	كرش	٢٤٠٠
تولنسك	المانية	استنبول	٧٠٠
جبل صنين	لبنانية	اللاذقية	٤٠٠
امارنا	انكليزية	طبرق	١٢٢٥
برفينا	ايطالية	كاتانيا	٤٢٥

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — بلدة اجتمع فيها كوسيغين وجونسون —
٢ — رئيس اميركي سابق —
٣ — تتابع وتبسط في الحديث —
٤ — المياه الملوثة —
٥ — ... —
٦ — مشترع قديم —
٧ — قلب ، مدينة عربية —
٨ — عكسها مكاسب —
٩ — حيوان مفترس ، اقصد —
١٠ — حريتنا التامة —

عموديا :

١ — نصف غجري ، ضمير متصل —
٢ — للتمني ، لمس —
٣ — اغنية لام كلثوم ، خنزير بري —
٤ — احرف متشابهة —
٥ — عكسها نطلب الغفران ، عكسها لاعب سيما —
٦ — عكسها تنظر ، اسم علم مؤنث —
٧ — مجرد —
٨ — رب الاسرة ، اسم عائلة نور الهدى —
٩ — بفجرا .

الحل السابق

افقيا :

١ — تام ، يود —
٢ — اهتمام ، باء —
٣ — ندى ، ريال —
٤ — النقيض ، يم —
٥ — تين ، شرك —
٦ — آر ، رغيب ، بو —
٧ — روسو ، يسنا —
٨ — بولا حرب —
٩ — فاتن حمامة .

عموديا :

١ — تاتاناريف —
٢ — اعدل ، رووا —
٣ — متانة ، نملت —
٤ — قيروان —
٥ — يارينغ ، ححح —
٦ — وميض ، بيرم —
٧ — سبا —
٨ — بغيرون —
٩ — سالم كبارة .

هكذا عند الأصل

تحقيق خاص من القاهرة

الملايين يعيشون ليلة .. مع "الف ليلة وليلة"

حديث مع مؤلف وملحن اروع اغاني أم كلثوم الجديدة

القاهرة — من مراسل « الانوار » :

استمع ملايين العرب ليلة امس الى كوكب الشرق السيدة ام كلثوم ، وعاشوا بقلوبهم واحلامهم فرح الطرب حين غنت زفة الحب في اغنيتها الجديدة « الف ليلة وليلة » من تاليف الشاعر مرسي جميل عزيز وتلحين بليغ حمدي .. فكانت نفحة السعادة الروحية قدمتها سيدة الغناء لملايين العرب .

وقبل ان تتردد آهات ام كلثوم مع موجات الاثير ، كانت هناك قصة في « كواليس » الاغنية الجديدة .

■ المكان : استديو ٣٥ ، احد استوديوهات شركة اسطوانات صوت القاهرة في الطابق الرابع من المبنى ذي الاربعة وعشرين طابقا .. مبنى التلفزيون الواقف كبنيان فوق نيل القاهرة ، والاستديو منطقة محرمة ، جواز المرور الوحيد اليها ان تحمل بطاقة تثبت انك في الفرقة الموسيقية ، او ان تكون بليغ حمدي شخصيا وقد تناثرت الفرقة الموسيقية على مقاعدها ، وتناثرت الانغام من الاتها .. هدهدة القانون ، ورقرقة الدف ، وانة الناي ، ونقرة حاسمة من طبلة ، وترنيمة كمان .

وبليغ يراجع باذنه اصوات كل الة ... وفجاة يسود الصمت ، وتذوب كل كلمة على كل شفة ، ويعتدل في مقاعدهم مهندسو التسجيل في الغرفة الزجاجية .

■ الزمان : كل يوم على مدى اسبوعين قبل يوم امس !

فاعظم ما في فن ام كلثوم انه فن المعاناة ، والانصهار ، وما من اغنية لام كلثوم الا ولها قصة في الكواليس ، فصل فيها للكلمة ، وفصل فيها للنغمة ، ثم ينفرج الستار عن ام كلثوم فتهدي للاسماع ابداعا جديدا ، وتزف الى القلوب سعادة جديدة ، وتضيف الى حياتنا الفنية اثراء وامتاعا وروعة !

كلمات « الف ليلة وليلة »

يا حبيبي
الليل وسماه
بنجومه وقمره وسهره
وانت وانا
يا حبيبي انا
يا حياتي انا
كلنا كلنا ف الحب سوا
والهوى
آه منه الهوى
سهران يسقينا الهنا
ويقول بالهنا
يا حبيبي
يللا نعيش في عيون الليل
ونقول للشمس تعالي بعد سنة
مش قبل سنة
دي ليلة حب حلوة بألف ليلة وليلة
بكل العمر هو العمر ايه غير ليلة
زي الليلة

●●

اوصف لك يا حبيبي ازاي
قبل ما احبك كنت ازاي
كنت ولا امبارح فاكراه
ولا عندي بكره استناه
ولا حتى يومي عايشاه
خدتني بالحب في غمضة عين
وريتني حلاوة الايام فين
الليل بعد ما كان غربة مليته امان
والعمر اللي كان صحرا صبح بستان
يا حبيبي
يللا نعيش ف عيون الليل
ونقول للشمس تعالي بعد سنة
مش قبل سنة
دي ليلة حب حلوة بالف ليلة وليلة
بكل العمر هو العمر ايه غير ليلة
زي الليلة
يا حبيبي ايه اجمل م الليل واتنين
زينا عاشقين
تايهين ملحناش حاسين العمر ثواني
ولا سنين
حاسين اننا بنحب وبس
عايشين لليل والحب وبس
يا حبيبي الحب حياتنا وبيتنا وقوتنا
للناس دنيتهم واحنا لنا دنيتنا
ولو نالوا من عشاقه
يدوبوا في نار اشواقه
اهي ناره دي جنتنا
الحب عمره ما جرح
ولا عمر بستانه طرح
غير الهنا وغير الفرح
يا حبيبي
يللا نعيش ف عيون الليل
ونقول للشمس تعالي بعد سنة
مش قبل سنة
دي ليلة حب حلوه بالف ليلة وليلة
بكل العمر هو العمر ايه غير ليلة
زي الليلة
يا قمر ليلي
يا ظل نهاري
يا حبي
يا ايامي الهنية
عندي لك اجمل هدية
كلمة الحب اللي بيها
تملك الدنيا وما فيها
واللي تفتح لك كنوز الدنيا ديه
قولها ليه
قولها للطير للشجر للناس
لكل الدنيا
قول
الحب نعمة مش خطيه
الله محبة
الخير محبة
النور محبة
يا رب
تفضل حلاوة سلام اول لقا ف ايدينا
وفرح اول معاد منقاد شموع حوالينا
ويفوت علينا الزمان يفرش امانة علينا
يا رب
لا عمر كاس الفراق المر يسقينا
ولا يعرف الحزن مطرحنا ولا يجينا
ولا شموع الفرح ماتشوف ليالينا
يا حبيبي
يللا نعيش ف عيون الليل
ونقول للشمس تعالي بعد سنة
مش قبل سنة
دي ليلة حب حلوة بالف ليلة وليلة
بكل العمر ... هو العمر ايه غير ليلة
زي الليلة

قصة الكلمة !

بطل الكلمة في الاغنية الجديدة مرسي جميل عزيز !



● بليغ حمدي يتميز « ايشارب » كوكب الشرق اثناء احدى البروفات (صورة خاصة « للانوار »)

ومرسي جميل عزيز تاجر فاكهة بالجملة في سوق الزقازيق ، ولكنه جواهرجي اغنيات بالقطاعي في سوق الفن ! ولكل اغنية من اغانيه طعم خاص ، كفواكهه ، غير ان « الف ليلة وليلة » كرم معصور الى خمر تسكر القلوب !

قال مرسي جميل عزيز :

— بدات فكرة الاغنية بعد موجة الاغاني الوطنية التي واكبت ظروفنا القاسية . وكنت اتحدث مع سيدة الطرب عن معنى جديد يجب ان تقوله الاغنية ، فقالت لي: اريد اغنية للحب ، الحب الذي ليس خطيئة ، الحب الذي يجمع كل الناس ، كل العرب ، اريد ان اغني للحب المجرد وليس لموقف فن .. ليس لعتاب او خصام او فراق او غدر او وصال .

ثم استطرد :

— اما انا فقد كانت في خاطري فكرة الثلاثية في الاغنية .. هي حلم قديم راودني منذ عرفت كلماتي طريقها الى سيدة الطرب .. كثلاثية نجيب محفوظ اردت ان تكون لي ثلاثية اغاني . فقدمت اول ما قدمت « سيرة الحب » ذلك الحب الغض الوليد النامي ، كانه اضواء الفجر الاولى . وكنت احس قلقا بعد « سيرة الحب » التي صورت فيها ميلاده ، تخيلت ان اقداري قد تحول بيني وبين الاستطراد في الثلاثية الى المنتهى ، فتعجلت .. صورت في الاغنية الثانية نهاية الحب .. قلت « فات الميعاد وبقينا بعاد » ، ولكن المساحة الثالثة جاءت ، فقررت ان اضع واسطة العقد في الثلاثية ماذا بين الميلاد والنهاية ؟ ازمة الهوى ، وفرحة الحب ، اليس للحب امتداد في حياتنا مثلما امتدت في الحكايات شهرزاد ؟ لهذا سميتها « الف ليلة وليلة » ... اسم فيه عبيرنا وعطرنا .

الله محبة

— في طبع ام كلثوم ان تناقش الكلمة مع كاتبها ، فكيف استقبلت « الف ليلة وليلة » ؟

قال مرسي جميل عزيز :

— ليس من عادتي ان اكتب لسيدة الطرب اغنية واحملها اليها كاملة ، انني اتفق معها على المعاني ، واكتب المطلع واعرضه عليها . ونتناقش ، والحوار المفتوح يحذف كلمة ويضيف كلمة ، ويعمق معنى ، ويرق وقفة . ثم اخرج من اللقاء معها بالمطلع كاملا ، واكتب المقطع الاول ، والتقي بها ، والمقطع الثاني ويجمعنا موعد ، والمقطع الثالث ونستغرق في جلسة حتى تنتهي الاغنية .

قلت :

— وفي « الف ليلة وليلة » كتب المطلع والنهاية .. ثم ملات ما بينهما ؟

وضحك وقال :

— تماماً كما حدث في الثلاثية

قلت :

— ما اجمل معنى في « الف ليلة وليلة » ؟

قال :

— الله محبة !

— كيف ؟

— هذا رحيق الاديان ، ولو هبت على حياتنا نسمة منه لتغيرت حياتنا ، فنحن تنقصنا المحبة الكبرى التي صورتها في هذا الشمول الليل ونجومه وقمره وسهره وانت وانا .

وسالته :

— وما اجمل صورة في الاغنية ؟

قال :

— يا رب تفضل حلاوة سلام اول لقاء في ايدينا .

ثم وكانه يستعيد شيئا اغفله :

— الله محبة عالقة براسي منذ قراتها عنوانا لقصة لاحسان عبد القدوس . بالمناسبة قصص احسان اغنيات عندي !

اللحن الجديد

— ما رايك في اللحن الذي وضعه بليغ للاغنية ؟

قال :

— حين سمعت لحن بليغ لم احس اين اللحن واين الكلام ، فقد امتزجا وتداخلا بصورة رائعة ! لو سبقني بليغ باللحن لما وجدت غير هذا الكلام يطابقه !

وشرعت في سؤال آخر فمزقه مرسي وهو يستطرد بحماسته :

— ان هذه ثالث اغنية لي لسيدة الطرب وكل الثلاثية لحنها بليغ حمدي . اقول لك لماذا احب بليغ حمدي ملحنا ، لان ثمة من يلحن اغنية فيضع لها اطارا موسيقيا اكبر ، او اصغر ، واحيانا على قدر مقاسها ولكنه « يزغلل » على المعنى الموجود ... حين تحدث المباراة بين النغمة والكلمة فتتفوق واحدة على الاخرى ان عدلا وان ظلما ! بليغ لا يرتكب هذه الاخطاء . اذا اعطيت لبليغ اغنية فعلى مقاسها يضع الموسيقى ، لو شبهنا الاغنية بالمساحة نقول : اعطيه مترا للقاعدة ومترا للارتفاع فيعطيني مترا للقاعدة ومترا للارتفاع ومترا ثالثا للعمق من واقع احاسيسه ونبض الهامه .

قلت لمرسي جميل عزيز :

— هذا غزل !

فقال :

— واضف اليه ان بليغ حمدي مصري مائة في المائة !

قلت :

— ما رايك في غناء ام كلثوم للاغنية ؟

قال :

— ام كلثوم تبلغ في هذه الاغنية قمة الصوفية ، ولهذا فانها مهما سلطت عليها من اضواء فانني لا اتخيلها الا مغنية للحب في معبد مغلق ، والملايين يتلصصون بالاستماع اليها ، باستراق السمع ، باختلاس السمع ، ثم سيقول كل واحد من هذه الملايين : كانت ام كلثوم تغني لي وحدي .

ثم وضع مرسي خاتمة الحديث ببراعة . قال لي :

— ما رايك في حديث آخذه منك بعد ان تستمع الى الاغنية ؟

نغم حائر

بليغ حمدي عصفور شارد ، نغم حائر ، كنز لا يعرف حدوده ، واعماق لا يبلغ الحدس منتهاها ، استطاع في ثمانية اعوام متعاقبة ان يقدم لسيدة الطرب ثماني اغنيات على التوالي . هذه وحدها ثروة يباهي بها اي موسيقي ، فما بالك بالحان بالعشرات لاشهر المطربين والمطربات ؟ وما بالك بخط جديد في الفولكلور اثار اعجاب الجماهير ، واثار حفيظة المنافسين ، ووزع النقاد في انهار الصحف بين مؤيد يطلق له البخور ومهاجم يسل عليه سيفا ... لقد اصبح له رغم انه لم يسخ في التلحين خمسة عشر عاما اسلوبه المميز وبصماته الواضحة ، ذاك اقصى ما يطمح اليه الموسيقي ، ان تلتقطه اذنك منذ الجملة الاولى ، ويخفق له قلبك منذ الوهلة البادئة .

قلت لبليغ حمدي :

— قل لي قصة النغم في الاغنية ؟

قال :

— قبل ان تسافر السيدة ام كلثوم الى السودان اعطتني بداية الاغنية والمقطع الاخير فيها . كنت مشغولا وقتها باشياء كثيرة ولكنني وجدت نفسي اتفرغ لما بين يدي من مطلع ومقطع ، وانتهيت منهما وهي في رحلة الجنوب تحصل على بيعة الاذان .. والقلوب .

اسرع اغنية

قلت :

— ابهذه السرعة ؟

قال :

— من عجب ان وضع اللحن كله لم يستغرق اكثر من ثلاثة اسابيع ، فالذي حدث بعد ان عادت ان اسمعتها ما عندي فاعطتني قلب الاغنية ، وانجزته بسرعة اعتبرها قياسية . ان وضع لحن لسيدة الطرب ليس رحلة سهلة او جولة خفيفة بين الجمل الموسيقية . ان هذا اسرع لحن بين الحاني الثمانية لسيدة الطرب ، بل لعله اسرع الالحان .

— فهل نالت السرعة من الجودة ؟

فكبت غضبا مهذبا وقال :

— اسالني بطريقة اخرى

قلت وانا اتحسس طريقا لاسعاده :

— ما سر السرعة هذه المرة ؟

قال :

— انني اعيش قصة الاغنية . ان الاغنية شلال في اعماقي ، ولهذا وجدت انغامها حاضرة ! قد كنت ممن لا يؤمنون بالالهام .. كنت اعتقد ان التلحين علم ، وان للموسيقي ثروة موسيقية من كسب السماع او من تدفق الفطرة ، فاذا بي اجد في حب اعيشه الهاما يجعل النغم يتسابق حول المعاني التي ضمتها « الف ليلة وليلة » .

قلت :

— وصلتنا قصة الحب .. هل هي التي اعرفها ؟

فقال وخجل شديد يغلبه :

— نعم ...

قلت :

— هل دعوت غادة السمان ، بطلة القصة للاستماع الى الاغنية ؟

قال :

— تحرجت من دعوتها لانني لا اعرف ظروفها ، على انني اعرف انها ستسمعها من اي موقع لها على خريطة الدنيا .

قلت :

— كيف صورت حبك في اللحن ؟

قال :

— حبي منبع الالهام هذه المرة . وتاثري به واضح لا يخفى ! في مطلع الاغنية قدمت زفة للحب . عاشقان يطيران الى عش هانيء ، الى جنة فيها الريحان والحب والسعادة . فاذا ما استقرا في الجنة فانني ابدا المفاجاة ، ومن فرط الحب اخاف على الحب فاتمنى له ان يروح .. الف ليلة وليلة ، والعمر كله ، والابد .. واستغرق النهاية في هذا الدعاء والابتهال !

— كيف حفظت ام كلثوم اللحن ؟

— عندما عادت سيدة الطرب من السودان فوجئت حقيقة بالمطلع والنهاية ، قد كان عندي اغنية اخرى تعرف انني قطعت فيها شوطا فاذا بها تجد حماسة للحن الجديد . فبادلت الحماسة بحماسة مثلها ، وبدات تحفظ اللحن . في فيلتها كنا نلتقي ، ثم ذهبنا الى الاستديو ، كانت بعض اللقاءات تستغرق ١٤ ساعة . تبدأ في الاستديو ثم نخرج منه الى بيت سيدة الطرب تجبر كل الذين يتعاملون معها على الاخلاص لفنهم . فانت امام هذه السيدة العظيمة التي تقدم الفن على كل شيء في حياتها لا تملك الا ان تفعل نفس الشيء . اذا كان بين يديك لحن لها فاللحن مقدم على كل شيء في حياتك .

اللقاء الاول

قلت لبليغ حمدي :

— كيف عرفت ام كلثوم ؟

قال :

— في حفلة في بيت صديق لنا . غير انني مدين بفضل اللقاء بين صوتها وانغامي للمرحوم محمد فوزي . وواجب العرفان يقتضي ان اقول انني مدين لمحمد فوزي بانه فتح لي الطريق الى كل نجوم الطرب ، فعندما انشا شركة الاسطوانات دعاني للتعاون معها . طبيعي ان الحن لفلانة او فلان . اما غير الطبيعي ، وانا صاعد على اول الطريق — هذا منذ ثمانية اعوام — غير الطبيعي ان يقول لي « ام كلثوم وافقت على ان تقدم لها لحنا » .

واستطرد بليغ حمدي يقول :

— كذبته في البداية . فلما تاكدت من صدق الرواية قررت ان اكون على مستوى المهمة ، ومستوى الثقة ، ومستوى الفرصة .

— فهل كنت ؟

فضحك وقال :

— اسال الناس !

● ام كلثوم وبليغ حمدي يستمعان .. والموسيقيون يعزفون (صورة خاصة « للانوار »)

● اثناء احدى البروفات التي سبقت حفلة مساء امس .. بليغ حمدي يعطي تعليماته للموسيقيين ، وام كلثوم تاخذ فترة راحة (صورة خاصة « للانوار »)

بليغ والصحافة

— لماذا لا تعطيك الصحافة حقك ؟

فقال :

— ابدا .. انها تعطيني . الدليل ان « الانوار » تتحدث الي الان .

فضحكت وانا اقول :

— لا تميع السؤال .. يا بليغ انت مظلوم من الصحافة ، ولن يمحو الظلم فجاة انك تتجاهله

— انت قلت المعنى كله في كلمة . انا اتجاهله . لو تصورت الظلم موقفا وفكرت في هذا الموقف لشغلت نفسي عن فني بامور لا طائل تحتها . غير انني من العاذرين لا اللائمين . فاذا هاجمني صحفي وظلمني فانني اقول لنفسي : له حرية الراي ، وجمهوري هو الحكم واذا اطراني احدهم فشكرا له .. على انني انتظر النتيجة دائما عند جمهوري . هذا هو راسمال الفنان اولا واخيرا .

قلت لبليغ حمدي :

— قد وضعت لام كلثوم ثمانية الحان ليس بينها لحن لقصيدة . الم تفكر في القصيدة بعد ؟

قال :

— فكرت طبعا ولكن لي في القصيدة شرط هو ان تجمع بين بساطة العامية وعظمة الفصحى .

تطلب اسطوانة اغنية « الف ليلة وليلة » لام كلثوم من جميع محلات بيع الاسطوانات في لبنان والعالم العربي ، ومن محلات شاهر ستريلك في الجمهورية العربية المتحدة

اسم وخبر

جمعية سيدات للاعلام

قررت المراة اللبنانية دخول ميدان الاعلام على نطاق واسع لتنظيم حملة اعلامية عن القضية الفلسطينية بكل الوسائل والامكانات .

فقد رخصت وزارة الداخلية بتاسيس جمعية باسم « جمعية السيدات العربيات للاعلام » غايتها الاعلام عن القضية الفلسطينية وجمع المعلومات وتنسيقها ونشرها وتوزيعها مجانا في لبنان والبلدان العربية الاخرى والعالم .

وتتالف الهيئة الادارية لهذه الجمعية من السيدات : رشا قرينة السيد وليد الخالدي ، والسيدة تريز قرينة الدكتور منير شماعة ، والسيدة ليلى قرينة الدكتور امين الحافظ .

ندوة حول ادب المقاومة في فلسطين

دعا النادي العربي في طرابلس لحضور ندوة حول « ادب المقاومة في فلسطين » يشترك فيها : غسان كنفاني ، محمد دكروب ، رويس غانم ، ويديرها سمير مراد ، وذلك مساء غد السبت في ٨ شباط الجاري الساعة السادسة والنصف في مقر النادي العربي شارع السكر ، بناية عبد الوهاب .

ندوة في صيدا عن الحركة الطلابية

دعت اللجنة الثقافية في جمعية الادب والثقافة في صيدا الى ندوة تنظمها حول الحركة الطلابية وابعادها ، ويشترك فيها الطلاب السادة : عزت حاطوم ، محمد خليا ، سمير فرنجية ، امين الملوف ، سليم نصر ، وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر السبت المقبل ٨ الجاري في مقر الجمعية بشارع رياض الصلح .

محاضرة عن المراة بين الاباحية والكبت

دعت مجلة « صدى الارز » لسماع محاضرة اجتماعية بعنوان « المراة بين الاباحية والكبت » يلقيها الاب اميل نوعرا اده مساء الثلاثاء المقبل في قاعة محاضرات بلدية جونيه .

معرض رسم بالمركز الثقافي الاسباني

دعا رئيس المركز الثقافي الاسباني لحضور حفلة افتتاح معرض الرسم للسيدة ريتا دافيد مساء الاربعاء في ١٢ شباط الجاري في صالات المركز .

حملة خطباء المساجد في سبيل حماية الاخلاق والناشئة

قال المدير العام للاوقاف الاسلامية السيد كمال حماده ان المديرية قد اوعزت في مطلع هذا العام الى خطباء المساجد بوجوب تحذير الاباء من خطر المرابع التي اصبحت اوكارا يرتادها الشباب والشابات ، وكذلك الصحف والمجلات الخلاعية التي تداب على نشر صور مخلة بالاداب من شانها الاساءة الى الناشئة .

● غادر بيروت مساء امس الى البلاد العربية السيد فريد الكوش رئيس قسم التوزيع في شركة اعلانات « البروموتك » . وذلك لدراسة الاسواق هناك ، وتوزيع اعلانات خاصة بزبائن شركة اعلانيات « البروموتك » .

● الشيخ ميشال الخوري رئيس المجلس الوطني للسياحة ، استقبل في مكتبه رئيس الرابطة الثقافية في عاليه لبحث مشروع « البيت السياحي » المزمع انشاؤه في البلدة ، وقد رحب الشيخ ميشال بالمشروع ووعد بدعمه بكل قوة .

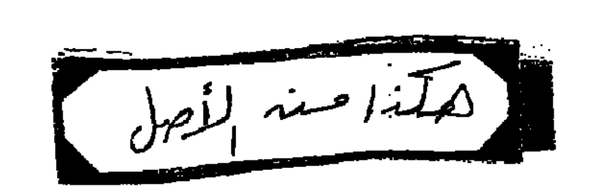
● رزق السيد نبيه الجولي والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « عماد » هو باكورة زواجهما . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور فؤاد خليفة . مبروك

● يغادرنا صباح اليوم بطريق الجو الى القاهرة السيد سعيد زررور في زيارة للاستجمام والراحة .

● التاجر الشاب حسين قطيش صاحب محلات « الكف الابيض » في صيدا سافر الى اوروبا في رحلة تستغرق شهرين يزور خلالها معارض الملبوسات الشهيرة لتزويد محله باحدث الازياء .

● جورج عطوس وعقيلته ماري رزقا طفلا هو باكورة زواجهما سمياه شارل . مبروك .

● السيد فاروق المصري وعقيلته رزقا مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه « عصام » ، وتمت الولادة في مستشفى الدكتور معرمس . مبروك .







رسالتا نيكسون وبريجنيف الى عبد الناصر تتركزان على التطورات الخطيرة لازمة الشرق الاوسط

ذكرت « الاهرام » في عددها الصادر اليوم الجمعة ، ان الرئيس جمال عبد الناصر قد تلقى رسالتين هامتين امس.

الرسالة الاولى من الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وقد نقلها دونالد بيرجيس في وزارة الخارجية بالقاهرة ، وهي رد على رسالة الرئيس التي شرح فيها تطورات الموقف في ازمة الشرق الاوسط وارسلها بتاريخ ٥ كانون الثاني الماضي الى الرئيس نيكسون. وكانت في الواقع ردا على مواقف كثيرة حاول سكرانتون الذي بعث به ممثلا شخصيا له لتحري الحقائق في ازمة الشرق الاوسط بعد انتخابه للرئاسة ، ان يستوضحها وقد حدثه الرئيس عبد الناصر فيها تفصيلا ثم عزز حديثه برسالته المكتوبة الى نيكسون .

والرسالة الثانية من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، وقد كانت حلقة في سلسلة مراسلات متبادلة بين عبد الناصر وبريجنيف اذ حمل الرسالة الاولى الى القاهرة الكسندر شيلبين عضو مجلس الرئاسة السوفياتي ورئيس اتحاد نقابات العمال في الاتحاد السوفياتي . وقد حمل شيلبين ايضا رد الرئيس عبد الناصر على هذه الرسالة معه في عودته الى موسكو يوم الاثنين الماضي . وطلب السفير السوفياتي موعدا عاجلا مساء امس ، تحددت له الساعة السابعة لكي يحمل الى الرئيس ردا من بريجنيف عليها .

وعلم المحرر السياسي «للاهرام» ان كلا من رسالة نيكسون ورسالة بريجنيف تتركز بصفة اساسية على ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الخطيرة المحتملة .

حملة اسرائيلية على قرار نيكسون بالاشتراك في المحادثات الرباعية

اعلن الرئيس الاميركي نيكسون ان الولايات المتحدة ستتبع سياسة جديدة في اخذ زمام المبادرة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن مساء امس : اننا لن نقف في الصفوف الخلفية بانتظار ان يحدث شيء آخر .

وقال الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة ستتخذ زمام المبادرة في اربعة حقول هي :

١ ستمنح الولايات المتحدة مساندتها الكاملة للدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط .

٢ ـ ستجري محادثات ثنائية في الامم المتحدة للاعداد لمحادثات بين الدول الاربع الكبرى وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

٣ ـ ستشترك الولايات المتحدة في محادثات الدول الاربع الكبرى داخل نطاق الامم المتحدة ، كما ستجري اتصالات مع دول الشرق الاوسط المعنية بالازمة .

٤ ـ ستتقدم الولايات المتحدة في بعض الخطط الطويلة الامد كخطة ايزنهاور ـ شتراوس لحل بعض المشاكل الاقتصادية الضخمة في الشرق الاوسط

وقال نيكسون : ان المبادرة يجب ان تشترك فيها عدة اطراف ويجب ان تكون في اتجاه واحد ، وان الولايات المتحدة ستنظر في جميع الطرق المؤدية الى السلام .

نيكسون يزور اوروبا الغربية

وقال الرئيس الاميركي ايضا انه سيغادر واشنطن في ٢٣ شباط الحالي في زيارة لاوروبا الغربية . وقال انه سيزور بروكسل ولندن وبرلين وبون وروما وباريس .

واضاف انه سيرافقه في زيارته كل من وليام روجرز وزير الخارجية، والدكتور هنري كيسينغر مستشاره لشؤون الامن .

وقال الرئيس نيكسون ان الغاية من رحلته هي العمل لا القيام بواجبات بروتوكولية .

واضاف يقول في ثاني مؤتمر صحفي يعقده خلال عشرة ايام انه يعتزم اجراء مباحثات مع رؤساء حكومات الدول الخمس التي سيزورها .

وقال انه سيقابل في باريس ايضا الوفد الاميركي الى محادثات السلام الفيتنامية .

اسرائيل تنتقد قرار واشنطن

ومن ناحية اخرى ، ادى قبول واشنطن بالاقتراح الفرنسي لعقد اجتماع للدول الاربع الكبرى ، الى موجة استياء في اسرائيل استهلها اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن بالقول انه ليس راضيا عن القرار الاميركي .

واعترف اسحق رابين في مقابلة اجريت معه امس ، انه لا يتوقع ان يستفيد موقف اسرائيل من اي اتفاق تتوصل اليه الدول الكبرى. وقال انه كان من الصعب على حكومة نيكسون ان ترفض الاقتراح لان واشنطن كانت دائما تؤيد تبادل وجهات النظر بين جميع الاطراف .

وادعى رابين ان ذلك لا يبدو تغيرا في السياسة الاميركية ، لانه لم يقدم قبل الان اقتراح باجراء محادثات رباعية .

ونقلت وكالة « دبا » الالمانية الغربية عن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله امس تعليقا على الاجتماع الرباعي: اننا لا نريد ان نرقص رقصة الفرح

وقالت الوكالة ان وجهة النظر الاسرائيلية ان المباحثات الرباعية تنطوي على سؤالين هما :

● هل ستدعم المباحثات مهمة يارينغ وهل ستظل ذات طابع استشاري ؟

● هل تتطور المباحثات في اتجاه انشاء نظام يكون الغرض منه استخدام القوة ؟

وتضيف الوكالة الالمانية الغربية قائلة ان المراقبين في تل ابيب يقولون ان اجراء محادثات رباعية من وراء ظهر اسرائيل سيكون بمثابة دواء مر المذاق يصعب على اسرائيل ان تبتلعه .

توقع الاجتماع خلال عشرة ايام

وفي الامم المتحدة ، توقع بعض المراقبين ان تبدأ فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اجتماعها الرباعي حول الشرق الاوسط خلال عشرة ايام تقريبا . وتوقع آخرون ان تستغرق الاستعدادات لهذه الاجتماعات مدة اطول .

وقد اجتمع رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة تشارلز يوست امس الاول مع كل من السفير الفرنسي ارمان بيرار رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ، والمبعوث الدولي يارينغ . ويتوقع ان يكون هذا الاجتماع بداية سلسلة من المحادثات مع سفراء باقي الدول الكبرى لاجل الاتفاق على اسس المشاورات الرباعية .

وذكرت مصادر اميركية مأذونة ، ان الولايات المتحدة تعتقد ان الاتصالات التمهيدية تساعد على تمهيد الطريق وازالة الكثير من العقبات التي يمكن ان تظهر خلال المحادثات الرباعية ، وتؤدي الى استعراض مفصل لوجهات نظر ومواقف مختلف الاطراف حيال مشكلة الشرق الاوسط .

واشنطن ، الامم المتحدة ـ يب ر ، اب ، وصف ، دبا

دورية اسرائيلية تحاول اجتياز نهر الاردن

حاولت دورية اسرائيلية مساء امس ، اجتياز نهر الاردن الى الضفة الشرقية ، الا ان القوات الاسرائيلية تصدت لها واجبرتها على العودة .

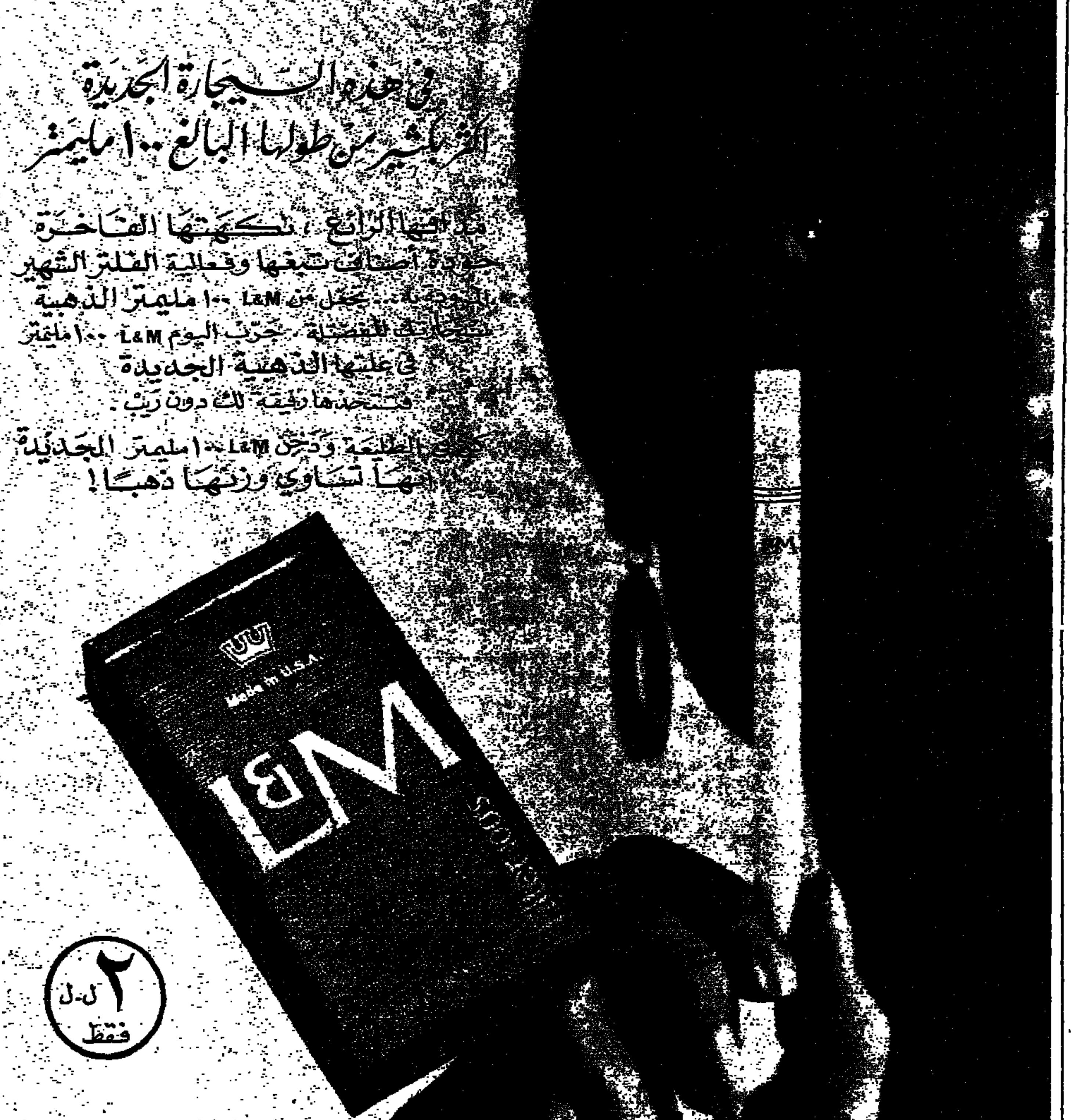
واعلن ناطق اردني ان الدورية الاسرائيلية حاولت اجتياز النهر من منطقة العدسية في وادي الاردن الشمالي في الساعة الثامنة و ٣٧ دقيقة من مساء امس .

واضاف ان القوات الاردنية الامامية تصدت للدورية بالرماية من رشاشات خفيفة ، ثم بدأ العدو بالرماية من الرشاشات المتوسطة . واستمر تبادل اطلاق النار حتى التاسعة الا عشر دقائق ، ولم تقع خسائر بين القوات الاردنية .

عمان ـ ا.ش.ا

شركات الطيران العربية لم تشترك بمؤتمر جنيف

نفى السيد فيصل الفليج رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي ان تكون الشركات العربية التابعة للاتحاد قد اشتركت في اجتماع اللجنة الفنية للمنظمة الدولية (اياتا) في جنيف لبحث قضية اختطاف الطائرات . وقال ان الاتحاد كان قد اتخذ قرارا سابقا بعدم الحضور .



هكذا عند الأصل